صلاح المختار
رئيس التحرير

الجمهورية
جريدة يومية سياسية
Al-Jumhuriya

السبت ٢ جمادي الاول ١٤١٥ هـ ـ ٨ تشرين الاول ١٩٩٤ م ـ العدد ٨٨٣٥ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد / جمهورية العراق

٨ صفحات

السعر ديناران

صحيفة اردنية : مجلس الامن استنفد جميع مسوغات مواصلة الحصار

■ عمان / واع طالبت صحيفتان اردنيتان مجلس الامن الدولي بالاستجابة لمطالب العراق المشروعة برفع الحصار المفروض عليه والذي ادى الى وفاة مليون عراقي حتى الان بسبب نقص الدواء والغذاء واكدت صحيفتا الدستور والراي في افتتاحيتيهما ليوم امس ان مجلس الامن استنفد جميع مسوغات مواصلة الحصار ولم يعد لديه سوى اهداف سياسية غير معلنة تتمثل في تدمير طاقات العراق العلمية ◻

الراي العام الاسباني يؤكد تضامنه مع شعب العراق

■ مدريد / واع ابدى الراي العام الاسباني قلقه العميق من استمرار الحصار المفروض على شعب العراق منذ اربع سنوات والذي تسبب في الحاق الاذى بجميع شرائحه بشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ الانسانية وقال تقرير نشره تجمع نصرة العراق في اسبانيا ان كتلة اتحاد اليسار في البرلمان الاسباني قد اعلنت تضامنها مع الشعب العراقي وهو يواجه هذا الحصار الظالم وطالبت بوضع حد له باسرع وقت ممكن واضاف التقرير ان الكتلة البرلمانية الاسبانية تبنت موضوع البقية ص٢

العراق يطالب مجلس الامن [illegible]

ناطق رسمي : العراق ليس ملزماً بالاعلان عن اماكن قطعاته وتنقلاتها

العراق يتهيأ لموقف جديد يضع الحق في نصابه ويخرج شعبنا من المحنة المفروضة عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

(وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا) صدق الله العظيم .

رأس السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه يوم امس الاول (الخميس) اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي . وقد ادلى ناطق رسمي في ختام الاجتماع بالتصريح الاتي لوكالة الانباء العراقية .

اطلع السيد محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية والفريق الدكتور عامر رشيد مدير هيئة التصنيع العسكري مجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق للحزب على نتائج لقائهما مع ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة التابعة لمجلس الامن الدولي ومن خلال تفحص ماتم الاطلاع عليه ظهر لمجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق صحة الاستنتاجات السابقة وهي ان العراق وبرغم كل ماطبقه وضحى بسببه بالجل مايمكن من ممتلكاته وتطلعاته العلمية والعملية فان اصحاب الغرض السيء ومنهم بوجه خاص

الادارة الامريكية يعاونها ويمنحها الغطاء المطلوب رئيس اللجنة الخاصة ايكيوس مصممة على مواصلة ايذاء العراق وان هذه الادارة ومن يعاونها ومنهم انخاصة في المنطقة وبوجه خاص حكام الكويت مصممون على اطالة امد الحصار الى اي مدى

يستطيعونه لقتل اكبر عدد ممكن من العراقيين بسياسة التجويع والحرمان بما في ذلك حرمان الشعب العراقي المجاهد من الدواء وابسط مستلزمات الحياة وحقوق الانسان . وامام مثل هذه الحقائق ليس امام القيادة في العراق ووفق مسؤولياتها الدستورية والاخلاقية غير التهيؤ لدراسة موقف جديد يضع الحق في نصابه ويخرج شعب العراق من المحنة المفروضة عليه بعد الاتكال على الله العادل القدير وبرغم وضوح كامل الموقف حتى الان وفق ماذكرناه من امور باختصار شديد وبرغم انعدام الثقة في التعامل مع رئيس اللجنة الخاصة (ايكيوس) وانعدام الثقة اساسا مع بعض اعضاء مجلس الامن نتيجة التجربة المريرة معهم ولكي لايقول من يريد ان يتقول فاننا سننتظر حتى يوم العاشر من الشهر الحالي تشرين الاول (١٩٩٤) وبعدها سوف يتحمل كل ذي موقف مسؤولية موقفه .

والله اكبر وليخسأ الخاسئون ◻

العراق يطالب بتطبيق قانوني سليم لقرارات مجلس الامن

■ نيويورك / الامم المتحدة / واع : طالب العراق الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي والجمعية العامة للامم المتحدة والمجتمع الدولي كله بالنظر في الوضع الجائر وغير الشرعي الذي تعرقل فيه دولة او دولتان من الاعضاء الدائميين التطبيق القانوني السليم لقرارات مجلس الامن فيما يتعلق برفع الحصار المفروض على العراق وشعبه . وقال السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء رئيس وفد جمهورية العراق للدورة التاسعة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة في كلمته مساء امس ان من حق العراق المطالبة بكل قوة بتغيير هذا الموقف الجائر وغير الشرعي باسرع وقت وان يتوخى الوضوح الكامل في موقف مجلس الامن في مطاليبه العادلة ◻

◻ نص كلمة السيد طارق عزيز على ص٦

منظمة مصرية تطالب باحترام حقوق الانسان

■ القاهرة / واع : دعت المنظمة المصرية لحقوق الانسان في بيان لها السلطات المصرية الى الافراج عن ٧١ شخصا اوقفوا الاحد الماضي اثر صدام بين قوى الامن وعمال مصريين في دلتا النيل . واكدت المنظمة استنادا الى حصيلة اعدتها بعثة تحقيق ارسلتها الى الموقع ان هذه الصدامات ادت الى مقتل اربعة مدنيين بعد اذ فتحت الشرطة النار على العرباء العمال المصريين في مصنع النسيج في كفر الدوار على بعد ١٩٠ كم شمال القاهرة . ودعت المنظمة المصرية لحقوق الانسان السلطات الى عدم استخدام السلاح في مواجهة تجمعات سلمية والى فتح تحقيق حيادي حول المخالفات التي ارتكبتها الشرطة خلال الحادث ◻

■ بغداد / واع : وجهت وكالة الانباء العراقية امس سؤالا الى الناطق الرسمي في وزارة الثقافة والاعلام .. ماهو تعليقكم على الانباء التي اذاعتها شبكة سي ان ان التلفازية والتصريح الذي ادلى به متحدث في وزارة الخارجية البريطانية حول مايشاع من تحركات للقوات العراقية .. وكذلك عن محاولات حكام الكويت ممارسة ضغوط في الاوساط الدبلوماسية في الامم المتحدة بهذا الشان .

وقد اجاب الناطق الرسمي قائلا .. ان على اصحاب الغرض المسبق ضد العراق ان لايتوهموا بان سياسة خلط الاوراق لاتزال قادرة على تحقيق اهدافهم في الاساءة الى العراق في المحافل الدولية بعد ان انكشفت على نطاق واسع اساليبهم الدنيئة واهدافهم الشريرة في النيل من العراق وتجويع شعبه حتى الموت .. هم وعملاؤهم الصغار حكام الكويت .. وان يدركوا بان ليس لاحد الحق في الحديث عن تنقل قطعات الجيش العراقي وتواجده ضمن اراضيه الوطنية .. او ان يحشروا بتقصد استنتاجات مريضة وغير مشروعة في فبركة مفضوحة وواضحة الاهداف .. ان العراق ليس ملزما ليقدم كشف باماكن تواجد قطعاته وتنقلها واقامتها ومناهج تدريبها وتمارينها .. وان من يريد السلام ويحرص عليه مطلوب منه كما فعل العراق ان يسلك طريق السلام وليس طريق العدوان وتجويع الشعب العراقي المجاهد وحرمانه من الدواء والحياة حتى الموت . وليس اكثر دلالة واكثر فعالية على طريق السلام واستقرار المنطقة من رفع الحصار الكامل والشامل عن العراق .. ومن تجنب العملاء الصغار اساليب الدس والغدر والعدوان .. هم واسيادهم من خلفهم ◻

التاريخ شاهد

حجارة السجيل سلاح المجاهدين الذي ارعب الصهاينة

صواريخ العراق دكت اوكار الشر

■ بغداد / واع : في التاسع من تشرين الاول عام (١٩٩٠) اعلن السيد الرئيس القائد صدام حسين عن ابتكار العراق لصاروخ جديد اطلق عليه اسم (حجارة السجيل) وقال سيادته في كلمة وجهها الى العرب والمسلمين وكل الاحرار والشرفاء في العالم حول المجزرة التي ارتكبها الكيان الصهيوني في ساحة المسجد الاقصى ان جريمة الصهاينة هذه وكل جرائمهم الاخرى لن تبعد عنهم شفير الهاوية التي يدفعون انفسهم اليها وانما ستقربهم منها ذلك لان الجريمة تغلظ القلوب المجرمة وان القلوب الغليظة تفقد رحمة الله ومن يفقد رحمة الله ستغلظ ضده قلوب المؤمنين وسيكون في هاوية وما ادراهم ماهي الهاوية التي تنتظرهم . واشار سيادته الى ان صاروخ حجارة السجيل قادر على ان ينطلق ليصل اهدافه على بعد مئات من الكيلومترات من مكان انطلاقه وقال ان الحجارة الصاروخ الجديد التي هي قادرة على ان تصل الى اهداف الشر يوم يحين وقت الحساب وما اكثر الحجارة في البقية ص٢

ازدواج سلطة

■ سيمفيروبول / واع . انتخب برلمان القرم (اناتولي فرانتشوك) رئيسا للوزراء بالغالبية ٦٣ صوتا وامتناع النواب الموالين للرئيس يوري ميشكوف عن المشاركة في التصويت . وجدير بالذكر ان الرئيس ميشكوف لم يقبل حتى الان استقالة رئيس الوزراء الحالي بالنيابة يفغيني صابوروف . وهكذا تطورت الاوضاع في القرم لتصل الى ازدواج السلطة حيث ظل صابوروف مجتمعا بالوزراء في مقر رئاسة الحكومة حتى بعد صدور قرار البرلمان ◻

اغلبية الكونغرس تنتقد سياسات كلنتون في هاييتي

كلنتون

■ واشنطن / انصات الجمهورية : وجه مجلس الشيوخ الامريكي انتقادات شديدة الى الرئيس بيل كلنتون لاصداره الاوامر بانتشار القوات الامريكية في هاييتي دون اخذ موافقة المجلس .

وطلب الكونغرس من كلنتون ان يبين بوضوح اهداف الغزو وتكاليفه . ودعا مجلس الشيوخ الى سحب القوات الامريكية باسرع وقت ممكن دون ان يحدد موعدا محددا لذلك .

وقد حظي كمشروع قرار حول الموضوع بموافقة ٩١ صوتا مقابل ٨ اصوات

من جهة اخرى يواصل الجنود الامريكان عمليات اقتحام مساكن مؤيدي حكومة هاييتي ◻

الادارة الامريكية مرتاحة لدور النظام السوري في المنطقة

■ واشنطن / انصات الجمهورية : التقى الرئيس الامريكي كلنتون مع فاروق الشرع وزير خارجية النظام السوري في واشنطن امس وبحث معه آلية العمل بشان الاتفاق مع الكيان الصهيوني وازالة الخلافات بين الطرفين . وذكر مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في واشنطن ان الشرع كان من بين الوزراء العرب الذين استدعتهم الخارجية الامريكية الى واشنطن وعبرت له عن ارتياحها لسياسة حافظ اسد بشان انهاء الصراع مع (اسرائيل) والعمل على تحقيق المشروع الامريكي الشرق اوسطي .

وكان الشرع قد اجتمع باللوبي الصهيوني في امريكا مؤكدا لهم التزام سوريا بالتسوية وساعدة الاطراف

فاروق الشرع

التي تؤسس خطوط اتصال مع (اسرائيل) . وتفيد التقارير ان

كريستوفر وزير الخارجية الامريكي سيتوجه بداية هذا الاسبوع الى سوريا والقاهرة والاردن وتل ابيب لتنشيط عملية التسوية بين بعض الاطراف العربية والكيان الصهيوني .

وفي فلسطين هاجمت مجموعة من الثوار الفلسطينيين دورية عسكرية صهيونية في مدينة طولكرم واوقعت اصابات بعدد من الجنود الصهاينة ◻

لقاءات غير سرية !!

■ واشنطن / انصات الجمهورية : اعلن مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط روبرت بليترو في حديث نشرته صحيفة الشرق الاوسط السعودية امس ان لقاءات تجري بين سفيري اسرائيل وسوريا في واشنطن منذ ثلاث سنوات لكنها لا تشكل مفاوضات سرية على حد تعبيره . واوضح بليترو ان امر لقاء السفيرين الاسرائيلي والسوري بين وقت واخر قائم منذ مؤتمر مدريد ◻

مباركة يمنية

■ بغداد / مجيد اللامي : تلقى المجلس الوطني خطابا من الشيخ عبدالله حسين الاحمر رئيس مجلس النواب في الجمهورية اليمنية يبارك فيه قيام لجنة مختصة في المجلس تعنى بالبيئة وتنسيق الجهود لمنع تلوث البيئة . وذكر الاحمر في خطابه ان لجنة الخدمات هي احدى سبعة عشر لجنة يتكون منها مجلس النواب اليمني وكل ما يتعلق بالبيئة يدخل في اطار اختصاصاتها .. كما ان اللجنة في هذه الايام بصدد مناقشة مشروع قانون حماية البيئة وهي تتطلع الى التعاون معها كما تامل تزويدها بكل ما يتعلق بامور البيئة ◻

وجهة نظر

◻ ملاحظة : ابتداء من اليوم ستبدأ (الجمهورية) بالاجابة على التساؤلات الاساسية التي تشغل الناس بخصوص الحصار ومستقبله

اسئلة كسر الحصار الكبرى

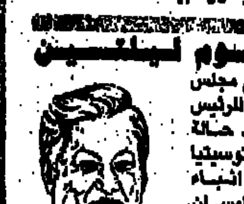
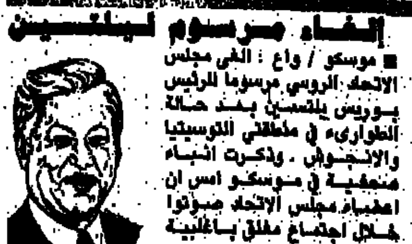
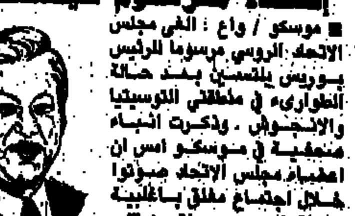
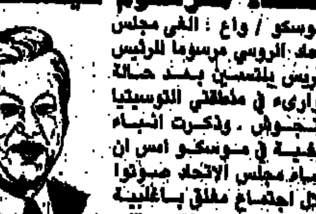
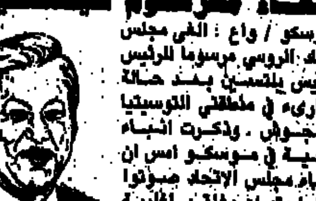
الازمة : من المسؤول ؟ وهل يمكن تجنبها ؟ (١)

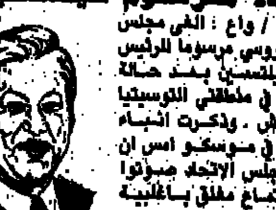
■ صلاح المختار

دون ادنى شك ان السؤال الاكثر اهمية بالنسبة للشعب العراقي ، منذ تيقن ان الولايات المتحدة تمارس سياسة الابادة الجماعية ضده عن طريق الاصرار على مواصلة الحصار ورفضها الالتزام بالطبيعة القانونية لقرارات مجلس الامن الخاصة بالعراق ، هو التالي : هل نتجه نحو ازمة ساخنة في المنطقة ؟ ان الجواب على هذا السؤال يعتمد كلية على ماسيتخذه مجلس الامن الدولي في جلسته التي ستعقد اثر تقديم رولف ايكيوس ، رئيس اللجنة الخاصة ، لتقريره اليه يوم ١٠/١٠/١٩٩٤ .

فاذا اصر المجلس على عدم التقيد بتنفيذ التزاماته تجاه العراق ، وفي مقدمتها وضع حد لمعاناة العراقيين عن طريق رفع الحظر النفطي تنفيذا لمنطوق الفقرة (٢٢) من قرار ٦٨٧ ، فان ذلك يعني استمرار عملية ابادة الاف العراقيين وبصورة منظمة ومقصودة وغلق ابواب الامل بقيام مجلس الامن بدوره الذي حدده له ميثاق البقية ص٢

الغاء مرسوم ليلتسين



■ موسكو / واع : الغى مجلس الاتحاد الروسي مرسوما للرئيس بوريس يلتسين بفرض حالة الطوارىء في منطقتي الاوسيتيا والانجوش . وذكرت انباء صحفية في موسكو امس ان اعضاء مجلس الاتحاد صوتوا خلال اجتماع مغلق بالغالبية ضد مرسوم يلتسين ◻

الامريكيون فقراء

■ واشنطن / واع : ذكر تقرير سنوي اعده مكتب الاحصاء الامريكي ان عدد الفقراء بين الامريكيين ارتفع في العام الماضي الى ٣٩/٣ مليون شخص بزيادة ١/٣ مليون شخص عن العام الذي قبله . وقال التقرير ان اكثر من ٣٩ مليون امريكي كانوا يعيشون العام الماضي دون مستوى الفقر اي مايعادل نسبة (٢٢) في المائة ◻

اقالة رئيس وزراء اذربيجان

■ باكو / انصات الجمهورية : اقيل رئيس وزراء اذربيجان سورت حسينوف من منصبه بعد اتهامه بالتورط في تمرد مسلح . وقد قرر البرلمان تنحية حسينوف ، استجابة للمرسوم الذي دعا فيه الرئيس علي حيدر علييف الى اعادة الامن والنظام في بعض المدن ◻

[illegible] الى ا[illegible]

من يصدق ان اول طموح له تحقق تحت تهديد قنينة رجل مخمور ؟ .. هكذا جرت الامور لطالب المتوسطة جعفر عمران السعدي الذي قرر ان ياخذ فنه من الكاظمية الى بعقوبة . وهكذا قدم مسرحية « مظالم الاستعمار » لرجل واحد تعتعته الخمرة وبيده زجاجة فارغة وربما نصف مليئة .. هكذا شرحوا للرجل مساوىء الاستعمار الايطالي في ليبيا . لكن الرجل انقلب الى موسوليني حقيقي وهز الزجاجة مرات كثيرة في وجوه الممثلين الصغار .. رغم خوفنا ورعبنا قدمنا الاستعمار باسوء صورة .. كذلك يعلق الفنان جعفر السعدي الذي عاد بديون كثيرة . وما كان يهمه ذلك . فالصغير برع في جمع الدراهم من سكان الكاظمية ومن كل من يسير على قدمين في شوارعها ليشتري السيوف والخوذ المصنوعة من الصفيح ليمثل في الشوارع ايضا واقعة كربلاء .

ـ ذلك يمت الى زمان بعيد .. بعيدا جدا .

انه يرى وهو في التمهيدي مسرحية « ذيول صفين » ويبدأ العشق بالحركة والالوان والكلام بكل طبقاته . وفي الابتدائية يتابع مسرحية « شهامة العرب » ثم يشترك في مسرحية « مثلنا الاعلى » .. ومن هذا المثل يواصل رحلة طويلة .. طويلة جدا لم يصل فيها الى محطتها الاخيرة لحد الآن ... ومن معهد الفنون الجميلة يشق طريقه الصعب مع صديق عمره ابراهيم جلال .. ثم تبدأ السينما والتلفزيون وقبلهما الاذاعة .. مع ذلك لم يعش من المسرح بل كان موظفا في مديرية البلديات ثم امانة بغداد ثم البيطرة .. واجور المسرح ؟ .. هل تصدق ان اول اجر اخذته عن المسرح كان في عام ١٩٧٩ ، هذا الاجر له قصة طويلة .. ونترك القصة الطويلة لفرصة اخرى لنجلس امامه في « مواجهتنا » الاسبوعية ، وفي ذهننا الاسكافي الطيب في فيلم سعيد افندي ، ذلك الاسكافي الذي لم يبرح الاذهان لحد الآن . فلماذا لم يعمق مثل هذا الدور ؟

يقول الفنان جعفر السعدي

ـ لاننا لسنا ممثلين وغير جديرين بحمل لقب ممثل لحد الآن .. لاننا مانزال في طور التجربة . ولم نتوسع او نعمق هذه التجربة لاسباب كثيرة ، منها قلة المنتجين في العراق . انا ماالذي قدمته بعد سعيد افندي حتى اعمق تلك التجربة ؟ نحن جالسون بدون عمل .

ولكن ادوارك في التلفزيون لم ترتفع الى المستوى الذي قدمته قديما .. ماذا يعني دورك في مسلسلي « مكاني من الاعراب » و« مدينة القواعد » ؟.

ـ هذان المسلسلان لم يكتبا كمسلسلين دراميين .. انا راض عن دوري فيهما . لقد قمت بدور المدرس في مسلسلين تعليميين .

◻ وماذا عن دوريك في مسلسلي « عنوان الاشياء » و« الاماني الضالة » ؟ .. انهما لا يتناسبان مع قدرات جعفر السعدي ايضا ؟

ـ ما تقوله صحيح فانا لست راضيا عنهما . ولو كتب لي ان اعيش حياتي مرة ثانية لقدمت الادوار السابقة بشكل يختلف تماما .

◻ اذن الخطأ في كتابة الدراما ؟

ـ نعم ـ الدراما عندنا ليست بمستوى ما نطمح اليه والسبب هو نفس السبب في مجال التمثيل . لو كان حالنا مثل حال الممثلين المصريين الذين يخرجون من ستوديو ليدخلوا في ستوديو اخر لاصبحت لدينا دراما جيدة وممثلين جيدين . كما ان الرقابة قتلت ابداعنا حتى اصبحت في داخلنا رقابة ، نحن نخاف من كل شيء وحتى من لاشيء ..

الا تعتقد ان ابتعادك الطويل والمتكرر عن التمثيل له تاثير على مستواك ؟

يقول الفنان جعفر السعدي : طبعا ويبرز له والسبب هو انشغالي بلقمة العيش الذي تفرضه الوظيفة . لو كنت متفرغا لكان ابداعي غير هذا .

يقال إنك لا ترفض دورا ؟

ـ بل رفضت ادوارا كثيرة جدا ، لانها لاترضيني

◻ يقال انك تقبل التمثيل مع اي ممثل من الجيل مهما كانت طاقته الابداعية ؟

ـ لانني اعطي فرصة للاخرين . لقد تجاوزت مرحلة الاستذة ووصلت مرحلة الابوة بالنسبة للممثلين الصغار .. هذه ليست تهمة .. يجب ان نفتح الطريق امام المواهب مهما كانت صغيرة .

◻ يقال انك لين العريكة في نقد الاخرين وخاصة الممثلين الجدد ؟

ـ هذا صحيح جدا وهو عيبي لكن حين انصحهم لاتجده عيبا .. انقد ولكن لااجرح .. امدح واقل وجه ..

◻ يقال انك تمرست طويلا بهذه الأبوة ؟

ـ مازلت وسابقى متمرسا بابوتي لاني واثق ان العمر الشعر بحاجة الى اب فكيف بهؤلاء الشباب .

■ محمد شاكر السبع

سكان العالم عام (٢٠٥٠)

اظهر اخر تقرير صدر عن الامم المتحدة ان سكان العالم يزدادون بمعدل (٩٤) مليون شخص في العام . ويتوقع التقرير ان يصبح عدد سكان العالم في عام ١٩٩٨ ستة مليارات وان هذا العدد قد يتضاعف ليصبح (١٢) مليارا في عام ٢٠٥٠

ويذكر التقرير ان افريقيا تحتل المقام الاول من حيث النمو السكاني

اليوم وغدا في بابل

اليوم الاربعاء يتابع جمهور مهرجان بابل سهرة بابلية مع سفير الاغنية العراقية (كاظم الساهر) على المسرح البابلي في الساعة الثامنة مساء اما مسرح العرش فسيشهد عروض فرقة كاليميكا في الساعة السابعة والنصف مساء العراق سيكون حاضرا على مسرح ننماخ بفعاليتين الاولى عزف عود انفرادي للفنان علي حسن والثانية فرقة الهام المدفعي باغانيها المعروفة غدا الخميس يكون موعدنا مع حفل الختام واحتفالية شعب الذرى التي تقدمها دائرة السينما والمسرح الفرقة القومية للفنون الشعبية في بغداد والبصرة وفرق الفنون الشعبية .

بابليات .. بابليات ..

■ تحية للمشرفين على تنظيم المهرجان بما يبدونه يوميا من تماسك وحكمة في تخريج الكثير من المواقف وتمريرها عبر عنق الزجاجة بحيث لا يتعكر صفو المهرجان وانسجام الزوار مع الفعاليات .

■ شكرا لمديرية صحة بابل على الوحدتين الطبيتين المجهزتين بالدواء المجاني والاطباء الاختصاصيين والملاك الطبي الكامل اللتين تعملان منذ الصباح الباكر وحتى انتهاء الفعاليات اخر الليل وطيلة ايام المهرجان على مر دوراته الست .

■ محبة عالية لرجال الامن الذين حفظوا النظام وسهروا على راحة وامن وسلامة زوار ووفود المهرجان وفنانيه بشكل حضاري شرفنا امام الوفود العربية والاجنبية .

■ للقائمين على التشريفات حق السؤال عن بطاقات الدخول لكن ذلك لا يبلغ حد متابعة الزائر وهو داخل المسرح ويهم بالجلوس .. خاصة اذا كان صحفيا مفرغا للمهرجان يصطحب عائلته .

عادل عفانة على مدرجات بابل

على مصاطب البابلي

من بين الجمهور لاح لنا الفنان الاردني عادل عفانة على مدرجات المسرح البابلي اذ حضر فعاليات المهرجان اثناء تواجده في بغداد لمتابعة انجاز المسلسل التربوي المشترك (عراقي ـ اردني) بعنوان « من الالف الى الياء » . والذي يمثل فيه من العراق . نرمين بوناني واسيل سامي عبد الحميد وعواطف نعيم ومن الاردن عادل عفانة ويوسف الجمل .

■ محمد اسماعيل

البروفسور الاذري وسيم محمد .. نكن حبا خالصا للعراقيين

البروفسور وسيم محمد

الف كتبا عديدة منها كتاب مدرسة البصرة النحوية ومدرسة الكوفة النحوية) تناول في كتب اخرى تاريخ وفقه اللغة العربية وكتب في علم اللغة المعاصرة والبروفسور وسيم محمد علي دكتوراه في اللغة والادب عميد كلية الاستشراق في جامعة باكو ورئيس جمعية الصداقة الاذربيجانية العراقية

عن زيارته للعراق قال

جئت لرؤية بلدكم لاسيما والشعب الاذربيجاني يكن حبا لشعبكم فانا بوصفي اذربيجاني احمل في جوارح نفسي كل الحب لرؤيتكم فالهدف من مجيئنا هو التعاون وتبادل الخبرات والاطلاع ومن ثم المشاركة في مهرجان بابل الدولي السادس .

■ فاطمة سلومي

وفد فاروش في جامعة بغداد


الوفد الروسي

قام وفد من جامعة فاروش الروسية المشارك في مهرجان بابل الدولي السادس بزيارة الى كلية اللغات جامعة بغداد في اطار عقد بروتوكولات تعاونية بين الجامعتين واعرب الوفد الروسي عن استعداده لتقديم الدعم لجامعة بغداد من خلال اتفاقيات علمية وثقافية سيتم توقيعها من قبل رئيس الجامعة المؤمل وصوله الى بغداد في وقت قريب كما قدم الوفد هدية رمزية وهي مجموعة من الكتب المنهجية في اللغة والادب الروسي اضافة الى مجموعة من المواد الطبية تعبيرا عن تضامن جامعة فارونش والشعب الروسي مع الشعب العراقي في مواجهة الحصار الاقتصادي .

مدارات

كل يخرق الحصار من موقعه

اهتمت صحافتنا بالاونة الاخيرة بحدث اقلق علمي استاذ باهتمام الجميع وهو يدور حول حصول كلية اللغات جامعة بغداد ، عن طريق مراسلات اساتذتها واقسامها العلمية [illegible] ولاسيما الالماني والاسباني والفرنسي والروسي والانكليزي مع كليات العالم وجامعاته ومؤسساته العلمية حصول الكلية على عدد ضخم من الكتب الدراسية والعلمية والمراجع والمصادر الحديثة في اطار الاختصاصات ، بما فيها الاختصاصات العلمية المرادفة اضافة الى الاختصاصات الانسانية

والحق ان هذا تطبيل المؤلف [illegible] قائدنا العظيم في انه لاستخدام امام العاملين بين ايهم العلماء واساتذة الجيل ، وان حصار الحصار الامبريالي الظالم يمكن خرقه بشتى الطرق ويستطيع كل من موقعه الاسهام في هذا الخرق باعتباره عملا وطنيا جليلا وعلى صعيد اخر فان هذه التبرعات على تطبيق مقولة خرق الحصار وعلى ايدي اساتذة كلية اللغات وجامعة بغداد والجامعات عموما ، انما تدل على رغبتها وابتكارية في عقل العراقي وعطائه تدعم وتعزز كل ماعرف عن العراقيين من داب وهمة البناء واجتهاد متطور وتفكير خلاق واصالة في العمل الجاد ، بما الاحرار ، الاباة ونضالهم ضد الحصار الامبريالي الظالم ايا كانت فترة المرت وبثت لعملها بالقوة يشير اليها القاصي والداني الذي على ايدي هؤلاء الجنود المجهولين والمتخذ منهم ايقونة جهادية تحكي [illegible]

[illegible]

بعد الياباني شيكاشيو ايزومي من قرية نوكونوشيما . التي تقع على بعد ٨٢٠ ميلا الى الجنوب الغربي من طوكيو اكبر المعمرين في عصرنا الحديث . اذ عاش ١٣٠ سنة و٢٣٧ يوما اما المرأة التي عاشت اطول عمر فهي الصينية كونغ ين التي ماتت عن ١٢٣ سنة .

ويقول سجل غينس للارقام القياسية لسنة ١٩٩٤ ان جين كارمن ، من اورلي بفرنسا هي اكبر المعمرين الاحياء وعمرها ١١٩ سنة

وعن اكبر التوائم عمرا في العالم يقول سجل غينس .. انهما التوأمان الامريكيان ايلي شابيراك وجون ميشال من ولاية فرجينيا . اذ بقي جون على قيد الحياة بعد وفاة ايلي عن ١٠٨ سنوات .

وهناك حقيقة علمية تقول ان فرصة حياة التوأم حتى المئة سنة هي واحد من خمسين مليونا

واكبر التوائم الثلاثة عمرا هم الاخوة هين وهوب وتشاري كاردبل من سويب ووتر بولاية تكساس . ولا يزالون على قيد الحياة في بيت المسنين . وهم في الخامسة والتسعين من العمر

ولو ترجمنا اسماء التوائم الثلاثة هذه لبدت وكانها من اصل عربي . وهي ايمان وامل واحسان

سينما .. سينما

القناع

على اشرطة الفيديو حاليا واحد من اجمل افلام ١٩٩٤ الا وهو فيلم القناع الذي يقوم ببطولته جيم كاري وكاميرون دياز . بطل الفيلم ستانلي ايكس (كاري) محاسب بسيط يعثر فجأة على قناع سحري يحوله من صفر الى بطل.يلعب الكمبيوتر دورا كبير في تقديم هذا الكم الهائل من الخدع السينمائية الممتعة والمثيرة . الفيلم يذكرنا بفيلمي روبرت زيمكس (الارنب روجر) ٩٨٨) والموت حليفها ـ ٩٩٢) اداء كاري ممتع وهو هنا يقدم قمة اعماله الكوميدية منذ ان ظهر على الشاشة لاول مرة عام ٩٨٥ بفيلم (بيغي سو تزوجت) مخرج الفيلم هو تشاك راسل الذي غير اسمه هذه المرة الى تشارلز راسل وهو من اشهر مخرجي افلام الرعب ومن اشهر افلامه نذكر (كابوس شارع ايلم و٣ ـ ٩٨٧) والفقاعة ٩٨٨)

المتهمة

فيلم المتهمة ٩٩٢ . الذي شاهدناه في سهرة الخميس هو فعلا مايمكن ان نطلق عليه(فيلم هندي !) فالبطلة تتزوج من تاجر مخدرات يورطها بعملية تهريب فتدخل السجن مما يضطرها الى تسليم ابنتها الى عائلة تربيها . تخرج من السجن بعد عشرين عاما ليعود زوجها من جديد محاولا تهديم حياة ابنتها فتقتله الزوجة حفاظا على ابنتها هذه الميلودراما البائسة قدمت باداء ضعيف وتقليدي من معالي زايد وصلاح قابيل وصلاح ذو الفقار . ان ما يحزن في هذا الفيلم هو انه من اخراج واحد من اعمدة السينما العربية الا وهو بركات هل يعقل ان يكون مخرج (دعاء الكروان ٩٥٩ . وفي بيتنا رجل . ٩٦١ والحرام . ٩٦٥ هو نفسه مخرج هذه المهزلة !!

المتهمة ـ ٩٩٢

رسائل

الصديق حسين قاسم الدباغ . اول دار سينما في العراق هي سينما (بلوكي) المقامة في البستان المجاور للعبخانة وابتدأت عروضها في ١٩١١/٩/٥ بعرض افلام قصيرة .

الصديق محمد نعمة علي . الفريد هيتشكوك (١٨٩٩ ـ ١٩٨٠) بريطاني الاصل بلغت افلامه (٥٢) فيلما اولها صديقة اللذة ٩٢٥ واخرها مؤامرة عائلية٩٧٦

الصديق صباح عطوان الخزعلي : مخرجو افلام (نقطة التقاطع . المفترس . الخطايا . رصاصة في القلب) هم على التتالي مارك رايدل . جون ماكترنان . حسن الامام . محمد كريم .

الجمهورية

AL- Jumhuriya
Editor - in - Chief
SALAH-AL-MUKHTAR

مدير التحرير
اكرم طاهر حسان

■ تصدر عن : دار الجماهير للصحافة
جمهورية العراق ـ بغداد حي الاطباء ..
محلة ١٢٠
■ الاشتراكات :
بغداد ـ حي الزيوية ـ محلة ٣٠١
■ التوزيع : الشركة الوطنية للنشر والتوزيع

■ هواتف الجريدة :
٤١٦٩٣٤٤ ـ ٨٨٨٦٤٢٤
٨٨٥٢٢٠٧ ـ ٨٨٦١٦٨٧
■ التلكس : ٣٦٢٢١٢
■ الفاكس : ٨٨٦١٦٨٥
■ تطبع في مطابع دار الجماهير للصحافة

في ذكراها الرابعة : مذبحة الاقصى جريمة امريكية بايادٍ صهيونية

■ بغداد/ واع تمر اليوم السبت الذكرى الرابعة للجريمة النكراء التي ارتكبتها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد المواطنين الفلسطينيين وهم يؤدون الصلاة في القدس الشريف متحدية بذلك مشاعر العرب والمسلمين في العالم اجمع . ففي الثامن من تشرين الاول عام ١٩٩٠ قام جنود الاحتلال الصهيوني باطلاق النار بكثافة على المصلين في المسجد وداخل الحرم الشريف مما ادى الى استشهاد اكثر من عشرين فلسطينيا واصابة (٢٥٠) اخرين بجروح مختلفة حيث غطت دماؤهم الزكية مساحة المئتي متر الفاصلة بين قبة الصخرة والمسجد الاقصى وقد اثار هذا العمل الجبان الغضب العارم لابناء الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة لتوجه الالاف الى قبة الصخرة فيما رفض مئات الفلسطينيين مغادرة المسجد رغم شناعة الموقف واستمرار جنود الاحتلال الصهيوني باطلاق النار على المتظاهرين

لقد قابل العالم هذه الجريمة النكراء التي تعبر عن تصاعد الهجمة الامبريالية الصهيونية ضد الامة العربية وتماديها في تدنيس المقدسات الاسلامية بالتنديد والاستنكار الشديدين فيما قامت الولايات المتحدة الامريكية كعادتها بتوفير الاغطية المناسبة للكيان الصهيوني لتمرير جريمته النكراء دون عقاب وفي الوقت الذي تواصل فيه الولايات المتحدة الامريكية دعمها للكيان الصهيوني المحتل وتشجيعه على التعنت في القرارات الدولية التي اتخذتها الامم المتحدة ومجلس الامن والداعية الى انسحاب قوات الاحتلال من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني الثابتة والمشروعة فانها تمارس ضغطها على مجلس الامن لاصدار المزيد من القرارات الجائرة ضد العراق للنيل من مسيرة تقدمه وتطوره وتعطيل دوره القومي والانساني

وهكذا ورغم اشتداد قوة التآمر الاستعماري الصهيوني على الامة العربية فان الصمود البطولي لابناء فلسطين والعراق بوجه تلك المخططات الشريرة ستبقى نبراسا مضيئا يستلهم منه ابناء الامة العربية وكل الاحرار في العالم كل معاني البطولة والفداء والقدرة على مواصلة النضال ضد الهيمنة والتسلط الاستعماري البغيض □







من اباح دماء المصلين ؟

وجهة نظر

تتمة المنشور ص١

اجبار الشعب العراقي على البحث عن ، صيغ اخرى ، مختلفة الطبيعة ومتعددة الاشكال للتعامل مع جريمة ابادة الجنس البشري التي تمارسها الولايات المتحدة الامريكية باسم الامم المتحدة !

ان الذي جرى ويجري في العراق امر غريب على المجتمع الدولي الحديث ، اذ ان كل الحصارات التي فرضت باسم الامم المتحدة لم تشمل الدواء والغذاء ، بل ان بعضها كان يقتصر على بضعة مواد لم تعرقل نمو وتقدم الحياة مثلما حصل مع جنوب افريقيا ! ولكن الحصار المفروض على العراق هو من النوع المصمم لابادة اكبر عدد من العراقيين بصورة بطيئة ومؤلمة .

اذ ان قلة الغذاء والدواء تعني التدهور التدريجي والمتزايد للصحة العامة وزيادة نسبة الوفيات وسط مختلف الفئات العمرية ، وزرع امراض خطيرة اختفت من العراق منذ السبعينات . مثل انتشار الفقر والجريمة والتحلل الاخلاقي والقلق الشخصي والاجتماعي وتدهور العلم والثقافة وتفكك المجتمع وتعريض امنه لخطر الاضطرابات الخ .. لقد افترض كثيرون ان امريكا لم تخطط لزرع هذه الامراض . لكن المواقف الاخيرة اكدت انها تتعمد العمل على تفتيت المجتمع العراقي من الداخل وتهيئة القطر لمآس وكوارث لم يشهد لها العراق مثيلا منذ غزو هولاكو لبغداد ! ولعل مايجري في يوغسلافيا من اغتصاب مخطط للنساء وقتل عشوائي للرجال والاطفال وحرق المدن وتقسيم الدولة هو النموذج الذي اعدت امريكا لفرضه على العراق بالحرب العسكرية . ثم لجأت الى الحصار بعد فشل العدوان الثلاثيني .

لقد تعاون العراق مع الامم المتحدة ونفذ قرارات مجلسها رغم قناعته بظلمها . وخسر الكثير مما بناه بالعرق والجهود والاموال ، لانه اراد ان يقطع الطريق على الولايات المتحدة ويحرمها من استغلال الرفض لتدمير المجتمع العراقي . وكان مفروضا . وطبقا لقرار ٦٨٧ لمجلس الامن رفع الحصار الاقتصادي مقابل تعاون العراق . لكن واشنطن بضغطها المباشر منعت المجلس حتى الان من اتخاذ قرار بهذا الشأن فاصبح استمرار الحصار ينطوي على مخاطر جسيمة تهدد الشعب العراقي ولايمكن السكوت عليها ابدا .

ويكفي هنا ان نشير الى ان الحصار قد ادى الى وفاة حوالي مليون عراقي خلال اربعة اعوام . من بينهم اكثر من (٣٥٠) الف طفل ، وهذا الرقم يعد خسارة رهيبة لم تحدث الا في الحروب العالمية الرئيسية والطويلة جدا وفي حالات قليلة ؛ الامر الذي يعني ان امريكا تشن حربا حقيقية خطرة ويومية تقتل بهدوء الاف العراقيين رغم كل ماقدم من تنازلات !

من هنا تبلورت الحقيقة التالية . ان الوضع الراهن في العراق هو وضع لا انساني يؤدي يوميا الى موت الالاف . دون ان يكون ثمة امل في وضع حد له عن طريق الامم المتحدة اذا استمرت امريكا في موقفها الحالي . لذلك يجب التخلي عن اوهام الحل الخارجي والبدء بعملية انقاذ تاريخية للعراق وشعبه استنادا الى ارادة العراقيين وقدراتهم وتضحياتهم . لان بقاء الوضع الراهن على ماهو عليه سيؤدي الى نتائج مأساوية لايمكن تقبلها باي معيار .

وعملية الانقاذ هذه يمكن ان تبدأ باعادة النظر بتعاون العراق مع الامم المتحدة والغاء ماتم الاتفاق عليه او تنفيذه . والبحث عن صيغ غير تقليدية لكسر الحصار الاقتصادي . وربما اللجوء الى اتخاذ مواقف واجراءات مدروسة بدقة لتغيير الوقائع التي فرضت في السنوات الاربع الماضية .

وهنا يمكن ان يطرح سؤال اخر : لكن ذلك قد يغضب امريكا ويدفعها لاتخاذ اجراءات اخرى ؟ وهذا السؤال منطقي . لكن السؤال الاكثر منطقية منه هو التالي . هل تركت الولايات المتحدة وسيلة لايذاء العراق ولم تستخدمها ؟ الجواب القاطع هو كلا . فالغذاء والدواء ممنوعان ، وتخريب الزراعة في العراق يجري على قدم وساق للقضاء على المحاصيل الزراعية ! فهل توجد وسيلة اخرى لم تستخدم ؟ يقينا ان امريكا استخدمت كل ما لديها واسوأ ماتملك ضدنا ، لذلك اذا اعدنا النظر لن تستطيع ان تقوم باكثر واسوأ مما قامت به .

ومرة اخرى : قد يثار سؤال اخر لنفترض انها قررت شن الحرب مجددا ضدنا هل نحن مستعدون لذلك ؟ ان وصول الازمة الى حالة الحرب امر مستبعد الان لسببين : الاول ان قيادة العراق حريصة على سلامة الشعب العراقي ومصممة على عدم زيادة معاناته لذلك سوف تتجنب بقدر ما تستطيع تحويل الازمة الى صراع عسكري .

اما السبب الثاني فهو ان الولايات المتحدة الامريكية لاتستطيع شن حرب ... العدوان الثلاثيني الاجرامي . حتى لو كانت عناصر الحلف ... صناع القرار تريد شن حرب عسكرية شاملة علينا ، لعدة اسباب ... قدمتها عدم القدرة على حشد قوات ضخمة مجددا يجب ان لاتقل عن ربع المليون جندي ، واستحالة تمويل حرب شاملة من قبل الولايات المتحدة او حلفائها ، واخيرا عدم وجود مسوغات تقنع الدول الكبرى وغيرها بشن حرب على العراق لمجرد الغائه ماتم الاتفاق عليه مع الامم المتحدة ، خصوصا وان منطق العراق الان قوي ومقبول ، بعكس احداث اب عام ١٩٩٠ .

لهذا ، وفي اسوأ الاحوال والاحتمالات ، فان الشكل العسكري للازمة قد يصل حد اطلاق صواريخ على العراق من بعد ، بهدف التخريب والارهاب دون تغيير اية واقعة على الارض سواء الموجودة الان ، او تلك التي قد يصنعها الشعب العراقي وهو يبحث عن طرق ، كلها مشروعة ، للخروج من الحصار الاجرامي القاتل .

وهنا يجب ان نتوقف قليلا ونتساءل : حينما يكون الخيار المطروح امامنا محددا جدا وقاسيا جدا بين حياة شقاء وذل وثلم للكرامة الوطنية واهانة للشرف الفردي للانسان العراقي وتدمير العراق عن طريق استمرار الحصار ، وبين اعلان الجهاد المقدس واعادة ترتيب كل شيء بارادة الشعب العراقي وتضحيات ابنائه ، فان الشعب العراقي سيختار الطريق الثاني حتما مهما كانت تضحياته كبيرة .

في محاضرة كنت القيتها في عام ١٩٩٢ في احدى شعب الحزب . وكان موضوعها تضحياتنا في ام المعارك وكيف انها حمت العراق ووحدته وابقت ابواب المستقبل مفتوحة امام الاجيال القادمة . لاحظت وجود فلاحين يتصدرون التجمع الجماهيري فوجهت السؤال التالي اليهم . حينما يلطخ شخص ما عقالكم وكوفيتكم بالطين قاصدا اهانتكم ماذا تفعلون ؟ اجابوا . نجري الدم حتى يصل الركاب ! وعدت وسألتهم وحينما يعتدي شخص على شرف بنت من عشيرتكم ماذا تفعلون ؟ اجابوا . نسفح الدم حتى يصل الركاب ايضا ، فعدت وقلت لهم اذا كنتم تضحون بالعشرات من ابنائكم لرد الاهانة لشخصكم الكريم او للاعتداء على بنت واحدة . فماذا ستفعلون حينما تكون الاهانة للوطن العظيم الذي تنمو وتترعرع فيه العشيرة ؟ وماذا ستفعلون اذا رايتم الاف العراقيات الماجدات يتعرضن ـ لا سمح الله ـ للاغتصاب ؟ وما هو رد فعلكم حينما سترون اطفالكم . فلذات اكبادكم . يذبحون امام عيونكم ؟ هل تعلمون ما كان رد فعل اولئك المواطنين العراقيين ؟ لقد رددوا وعيونهم مغرورقة بالدموع (الله اكبر . الله اكبر . الموت ولا العار) واليوم . ونحن في عام ١٩٩٤ نرى امريكا مصرة على اهانة كل عراقي ومس شرفه الوطني والشخصي والتهيئة للاعتداء على شرف الاف الماجدات العراقيات عن طريق محاولة تحويل العراق الى غابة تشتعل فيها حروب الجوع واللصوصية اذا استمر الحصار . فهل نسكت ؟ وهل نسمح لهذا العراق الجميل والعظيم ان يحترق ويدمر . فتتقوض جسورنا الجميلة وحدائقنا الغناء ، وتمتلئ بالجثث شوارعنا العريضة ؟ وهل ننتظر حتى ياتي اليوم الذي لايستطيع فيه احدنا حماية زوجته او اخته او ابنته او طفله من الاغتصاب او القتل او تقطيع الجسد ؟

كلا والف كلا . فالعراق المقدس وطن الانبياء ابتداء من ابراهيم الخليل عليه السلام . وارض الحضارات والقيم ولن نسمح ابدا (لابناء الحرام) ولصوص الازمان الرديئة ومصدري الايدز ان يدخلوا العراق . او يمسوا وردة عراقية متفتحة . او يقطعوا جديلة صبية بابلية !

اذا اختارت امريكا القيام بعدوان عسكري جديد . فاننا سنكون مجبرين على الدفاع عن انفسنا وعن شرفنا الوطني والعائلي . وعملية الدفاع المجيد هذه لن تصل خسائرها لاكثر من عشر او خمس خسائرنا الفعلية الحالية . ومن المؤكد ان اي عراقي يفضل ان يقدم خسائر مشرفة لفترة محددة ومحدودة على ان يبقى ينزف حتى الموت ، فالجهاد المقدس سيفتح ابواب المستقبل ويجبر امريكا على اعادة النظر ، ويشجع الاطراف الاخرى على التحرك بشجاعة اكبر للتقرب اكثر من العراق .

اذن نحن لسنا نسعى للحرب او الصدام العسكري على الاطلاق . بل نريد وضع حد لمعاناة شعبنا بانهاء الحصار باي طريقة وشكل ، واشعار الولايات المتحدة وعملائها بان زمن الصبر العراقي قد وصل حالة النهاية ، وان الاستمرار في ممارسة جريمة ابادة العراقيين سوف يفجر ازمات لا يعلم الا الله ماستكون طبيعتها او اتجاهاتها .

لذلك يجب ان نتساءل : هل يمكن تجنب الازمة ؟ وجوابنا هو نعم يمكن بسهولة تجنب خلق الازمة او تحويلها الى صراع عسكري عن طريق التزام امريكا بالطبيعة القانونية لقرارات مجلس الامن وتطبيقها في اطار ذلك . فهل ذلك مطلب مستحيل او غير واقعي ؟

نحن نقولها بصراحة : ان امريكا تصعد الموقف وتصر على محاولة اذلال الشعب العراقي وتدمير العراق لذلك لم يترك لنا سوى خيار واحد : الدفاع عن شرف العراق ووحدته وامن ومستقبل شعبه باي وسيلة ومهما كان الثمن □

التاريخ شاهد

تتمة المنشور ص١

ارض العراق . ويعد هذا الانجاز العظيم شاهدا على مستوى التقدم والتطور الذي وصلت اليه الصناعة العسكرية العراقية والتطور التقني الذي حققه العقل العراقي المبدع الخلاق لحماية امن وسيادة العراق وشرف الامة وكرامتها. وقد اوفى السيد الرئيس القائد صدام حسين بعهده على انزال القصاص بالمجرمين الصهاينة الذين احتلوا ارض فلسطين وشردوا اهلها وارتكبوا ابشع الجرائم ضد الامة العربية حين انقضت صواريخ حجارة السجيل خلال المنازلة الكبرى في المعارك الخالدة في ليلة ٢٤/ ٢٥ من شباط عام (١٩٩١) في اوكار الشر في الكيان الصهيوني وبالذات منطقة ديمونا حيث المفاعل النووي الصهيوني المختص للاغراض الحربية . وفي فجر يوم الخامس والعشرين من الشهر ذاته وجهت القوة الصاروخية العراقية ضربة اخرى بصواريخ حجارة السجيل الى مفاعلات ديمونا في صحراء النقب ، لقد جاء صاروخ الحجارة لثورة الحجارة ليعبرا عن قدرة الامة العربية على الصمود والمطاولة وحسم الصراع لصالح العرب واهله فزرعا الخوف والذعر في قلوب الصهاينة واسيادهم الامبرياليين الذين يواصلون حصارهم الجائر على شعب العراق العظيم للنيل من ارادته الحرة المستقلة وتعطيل دوره القومي ومشروعه الحضاري . فتحية لرجال العراق الابطال من مجاهدي التصنيع العسكري الذين يواصلون جهادهم الاكبر في صفحة الهجوم المقابل لاعلاء صرح العراق العظيم □

اتهام

■ اثينا/ واع اتهم متحدث باسم حكومة اليونان البانيا بتصعيد النزاع بين البلدين اثر تأييد المحكمة العليا في تيرانا ادانة خمسة من الالبان من اصل يوناني بالتجسس وهم اعضاء في حزب امونيه المعروف بميوله لليونان وتجدر الاشارة الى ان المحكمة العليا قررت خفض الاحكام بالسجن الصادرة ضد هؤلاء المتهمين الا ان اليونان تطالب بالافراج عنهم □

ترحيب تركي

■ انقرة / واع رحبت تركيا باقتراح رؤوف دنكتاش زعيم القبارصة الاتراك الخاص بتوقيع اتفاقية دفاعية بين الجانبين على غرار الاتفاقية الدفاعية التي وضعها القبارصة اليونانيون مع اليونان وذكرت صحيفة (حريت) التركية امس ان هذه الاتفاقية سوف تضفي الشرعية على وجود القوات التركية في الجزيرة خاصة بعد تجاهل الغرب لاتفاقية عام ١٩٦٠ □

المعارضة التونسية تنتقد التطبيع مع الصهاينة

□ تونس/ واع : اعلن حزب التجمع الاشتراكي التقدمي التونسي معارضته الشديدة لقرار الحكومة التونسية باقامة علاقات اقتصادية مع الكيان الصهيوني . واعرب هذا الحزب ذو الاتجاه القومي العربي في بيان نشر امس الاول عن حزنه العميق لهذا القرار الذي اعتبره تنازلا اضافيا للكيان الصهيوني وذكرت الانباء ان هذا اول رد فعل يصدر عن المعارضة التونسية بعد القرار الذي اتخذته تونس والقاضي ... الصهيوني باقامة علاقات اقتصادية كخطوة اولى نحو اقامة علاقات دبلوماسية مباشرة . واضافت ان حزب التجمع الاشتراكي التقدمي التونسي اكد رفضه لاي نوع من التطبيع او الاعتراف بالكيان الصهيوني معتبرا ان اي قرار او اجراء تمليه على العرب قوى دولية لن يكون بالنهاية الا سببا اضافيا للتوتر وعدم الاستقرار في المنطقة □

الـ (CIA) تشكل مجموعات ارهابية في هايتي

■ لندن/ انصات الجمهورية : كشفت مجلة ذي نيشن (الامة) ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية (CIA) تقف وراء انشاء احدى الميليشيات المتطرفة في هايتي . ونقل مقال كتبه احد الخبراء المطلعين على نشاطات الـ (CIA) في امريكا الوسطى والبحر الكاريبي ، عن زعيم الميليشيا ... كونستانت ، ان عليدا في المخابرات المركزية اتصل به عام ١٩٩١ وطلب منه تشكيل مجموعة سياسية تعمل بالارتباط مع الوكالة □

روسيا تخفض مساعداتها وتطالب بحل لديونها

□ موسكو/واع : صرح ايفان ريبكين رئيس برلمان روسيا الاتحادية ان روسيا تعتزم تخفيض المساعدات التي كانت تقدمها الى دولها (جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق) وخاصة تلك التي على هيئة قروض فنية بدون فوائد . وقال في تصريح له ان حجم هذه المساعدات في ميزانية الدولة للعام القادم لن يزيد عن ٤٠ مليار دولار تقريبا . واوضح ان بلاده لن تستطيع الاستمرار في دور راعي التجارب الاقتصادية المشكوك فيها وفي نتائجها بالدول المجاورة لروسيا . وعلى الصعيد نفسه اعلن الكسندر شوخين نائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد الروسي ان روسيا طالبت حكومات الدول الدائنة للاتحاد السوفيتي السابق بايجاد حل طويل الاجل لمسالة تسوية ديون الاتحاد السوفيتي السابق وذلك بالاتفاق على جدول زمني يتضمن المبالغ السنوية المطلوب سدادها خلال مدة طويلة الامد □

تتمات

الرأي العام الاسباني يؤكد تضامنه مع شعب

تتمة المنشور ص١ رفع الحصار عن العراق ضمن برنامجها الانتخابي للبرلمان الاوربي وذلك لوضع الراي العام العالمي امام مسؤولياته وانهاء معاناة ابناء العراق جراء الحصار المفروض عليه والذي لم يعد له اي مسوغ لاستمراره وكانت عضوة البرلمان الاسباني الدكتورة (انخليس مايسترو) قد اكدت في مقال نشرته في صحيفة (عالم العمال) الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الاسباني ان النقص في الدواء والمواد الغذائية الضرورية لحياة الانسان قد ادى الى قتل عدد كبير من اطفال وشيوخ ونساء العراق وزاد من معاناة ابنائه . اما صحيفة انترفيو الاسبانية الواسعة الانتشار فقد شددت في مقال تناولت فيه اثار الحصار الظالم على ابناء العراق على ضرورة توريد قطع الغيار والالات ذات العلاقة بتقديم الخدمات الصحية والانسانية الاخرى وذلك لتخفيف وطأة المعاناة التي يتعرض لها شعب العراق جراء النقص الحاصل في هذه المواد وطالبت المنظمات الانسانية والراي العام العالمي بالعمل على انهاء الحصار الجائر المفروض عليه □

نعي

ينعى اطباء الامراض الجلدية في محافظة البصرة استاذهم الدكتور محمد كاظم الحمداني الذي يعد احد اعلام الطبابة العراقية الذي وافاه الاجل اثر نوبة قلبية نسأل الله ان يلهم اهله وزملاءه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

١٤٣٣٧

الى رحمة الله

ينعى الشيخ فواز ... رئيس عشيرة البوطين المرحوم ... موجد الذبان رئيس ... الذي وافاه الاجل المحتوم اثر نوبة قلبية وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية ابن ... الحلة ابتداء من ٩٤/١٠/٧ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة ... حتى الثامنة مساء . انا لله وانا اليه راجعون □

(م)

القول الحق

بسم الله الرحمن الرحيم (يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون) صدق الله العظيم : (ال عمران) (٢٠٠) .

زيدون بحاجة الى مساعدة

الطفل زيدون لطيف عطية البالغ من العمر (١٣) عاما يعاني من اعراض مرضية في كلتا عينيه وقد شخص المرض من قبل اللجنة الطبية المختصة على انه مصاب بفقدان الرؤيا للعين اليمنى وتليف مع تمزق في شبكة العين اليسرى وعلى اثر ذلك قررت اللجنة حاجته الى تداخل جراحي خارج العراق لعدم توفر امكانات العلاج محليا بسبب الحصار وتمت الموافقة على سفره للخارج مع والده كمرافق له حيث تم اعفاؤهما من رسوم السفر .

زيدون الآن بانتظار من يمد له يد المساعدة من اهل الخير لأن المشكلة التي واجهت اسرة زيدون ، هي عدم استطاعتها تحمل اجور العملية والعلاج التي ليس بمقدورها دفعها .. انها مبالغ خيالية وبالدولارات .

زيدون لطيف

مواقيت الصلاة

الفجر : ٤ر٣٣
الشروق : ٦ر٠٢
الظهر : ١١ر٥٧
العصر : ٣ر١٥
المغرب : ٥ر٤٣
العشاء : ٦ر٥٨
فجر الاحد : ٤ر٣٤

شيء من الصراحة !

إحراج .. تربوي !

لقد تملكتني الحيرة وانا اصغي اليه وهو يحدثني بمرارة عن حالة من (الاحراج) واجهته .. ولفله ! .

قال ان ابنته الصغيرة التلميذة في الصف الرابع من احدى مدارس بغداد الابتدائية تحدثت بلسمها طلبت دفترا من نوع معين لكتابة (واجب) الاملاء العربي الذي اعطته لها .. ولزميلاتها معلمتهن في اليوم الاول من السنة الدراسية الجديدة . وتوعدت بالعقاب من تأتي منهن الى الصف في الحصة القادمة بدون الدفتر المطلوب .. وفيه (الواجب) المكتوب !. وماكان امامه ـ الاب ـ وهو يواجه هذا الطلب (المحرج) سوى الذهاب الى السوق وشراء الدفتر بمئة وخمسين دينارا (لاغيرها !) والعودة به الى الابنة التي تلقفته منه بلهفة .. وضمته الى صدرها تعبيرا عن امتنانها الى النجاة من العقوبة التعليمية ! .

ماحيرني .. هو ان المعلمة تدري بان ادارة المدرسة لم توزع الدفاتر المدرسية المجهزة لها على طالباتها بعد . وتقدر بنفس الوقت ماتعنيه ثمن الدفتر (مئة وخمسون دينارا) بالنسبة لاولياء امور طالباتها من الموظفين .. والمتقاعدين ذوي الدخل الثابت .. والمورد المحدود . وتعرف ايضا ان تأجيل كتابة الواجب الدراسي لحين توزيع الدفاتر على الطالبات .. والذي تم بعد يومين ليس بالمشكل .. ولن يؤدي الى قيام الساعة ! . كما ان السيد وزير التربية الذي ظهر على شاشة التلفزيون في ليلة (راس السنة الدراسية) قد اكد اهتمام الوزارة بتوفير كل المستلزمات المدرسية وفي مقدمتها الكتب والدفاتر لابنائنا وبناتنا الطلبة والطالبات . واوصى اخواننا . واخواتنا المدرسين والمدرسات . والمعلمين والمعلمات بان يكونوا حريصين على عدم ارهاق الاباء .. والامهات بطلب اي مستلزم اضافي منها قدر الامكان . فمن اين اذن (استلهمت) هذه المعلمة اهتمامها المبكر بالدفتر المدرسي وفرض توفره لدى طالباتها منذ اليوم الاول من السنة الدراسية الجديدة تحت طائلة العقاب عليهن ! . ووطأة ذلك البالغة على اولياء امورهن ؟ .. ومن هنا كانت حيرتي !

يحيى الدباغ

رسائل الى المحرر

رسالة من امانة بغداد

نشر في العدد ٨٨٢٣ الصادر بتاريخ ١٩٩٤/٩/٢٠ تحت عنوان (العمل الافضل بصمت) . انه في الوقت الذي نعتز فيه بالدور المهم الذي تنهض به صحافتنا فاننا نود ان نبين مايلي .

بان الحملة الاعلامية التي تشير اليها الكاتبة غير مكرسة اصلا للتعريف بصميم واجبات اجهزة امانة بغداد . بل لتوعية المواطنين وحثهم على التعاون مع تلك الاجهزة والتعرف على الجهد الخير الذي يبذل من اجل خدمة اهالي مدينة بغداد . ان امانة بغداد تعمل اسوة بكافة الاجهزة الخدمية الاخرى للدولة في ظروف صعبة ناتجة عن الحصار الظالم .

وبهذه المناسبة فاننا نوجه الدعوة للصحفية نرمين المفتي للاطلاع عن كثب على الجهد الصامت الكبير الذي يبذله العاملون في صيانة مجاري بغداد وعلى حجم الضرر العالي الذي قد تتعرض له حياتهم نفسها من جراء ادائهم لواجباتهم ونحن على ثقة من ان الكاتبة ستجد الكثير مما يستحق ان يكتب عنه ■

رد من وزارة الصحة

نهديكم اطيب التحيات ..

تعقيبا على مانشرته صفحة الراصد العلمي في زاوية ، خلف الشاشة ، .

ومن المقترح الخاص بضرورة الزام الجهات التي تعلن عن منتجات صناعية او غذائية عبر مختلف القنوات الاعلامية تقديم مايثبت حصولها على موافقة الجهات الرقابية (صناعية ، صحية) نود ان نبين مايلي .

سبق ان فاتحنا دائرة الاعلام في وزارة الثقافة والاعلام للتعاون معنا في توجيه وسائل الاعلام كافة بعدم نشر الاعلانات الخاصة بمواد طبية مختلفة او اي موقف صحي يدار من قبل الجهات غير الرسمية الا بعد التأكد من حصول صاحب الاعلان على موافقات وزارة الصحة الاصولية ..

وقد ابدت هذه الدائرة استعدادها الكامل للتعاون معنا في هذا المجال باصدارها اعماما ذا العدد ٣٩٧٥ في ٩٤/١١/٢٣ الى وسائل الاعلام كافة للالتزام بما ورد اعلاه . ونحن نجدد دعوتنا الى وسائل الاعلام كافة الى التعاون معنا في ماورد اعلاه وذلك ضمانا لتقديم افضل الخدمات الطبية والعلاجية للمواطنين كافة ■

تعقيب من وزارة الداخلية

اشارة حول مانشر بجريدتكم تحت عنوان ، معكم على الخط ١٦٢ ، لدى جمع المعلومات واجراء التحقيق تبين مايلي :

لقد تم استقدام صاحب محل البليارد المدعو سعدي فقرر قاضي التحقيق اخلاء سبيله بكفالة وقد تم اخذ تعهد خطي منه بعدم ممارسة لعبة البليارد ورفع المناضد من المحل .

مــن غشـنا ، فليس منا

المراقبة دواء شاف للمحتالين على قوت الناس

بكم هذه الحاجة !

□ نضال محمد علي

عرف الانسان بشكل عام ميلا الى الكسب واستزادة مالديه مما يملك في هذه الحياة .. ولكن هل تكون هذه الاستزادة وهذا الكسب ، بغير الحلال والمشروع نوعا من التحايل الذي قد يصل بضعاف النفوس الى حالة مرضية ، بل ونهب المكشوف . ففي كل الازمان وجد مثل هؤلاء الناس ، لاسيما في قطاع التجارة وبائعي البضاعة بشكل خاص . فهذه المحاولات كما يبدو قد استفحلت في ظروف الحصار الجائر المفروض على شعبنا وجعلت من بعض الباعة يتحايل ليس فقط بالسعر ، بل وفي الوزن ايضا ، وكأنه يريد ان يثري اليوم قبل غد .

■ وكلنا نلاحظ ذلك يوميا ، وللاسف الشديد ، فليس من دواء شاف لهذا التصرف البيء غير المراقبة من قبل المواطن نفسه ، فعليه ان لايتساهل ولايغض النظر مطلقا في استغلاله من ناحية زيادة السعر او عند ملاحظته لسرقة ولو طفيفة بالوزن .

وهناك اناس كثيرون يخجلون من ان يتدخلوا بهذا الامر اذا كان ما يؤخذ منه قليلا وخاصة عندما تكون الحجة عدم وجود (نقد صغير) . اما الان وبعد ان اصبحت هذه المحاولات معروفة ، فيجب المراقبة والمحاسبة حتى نحد من هذا التصرف الذي سيستشري اذا ترك على هواه .

■ وفي ديننا وسنتنا النبوية تعاليم بهذا الخصوص .. وعليه رجعنا الى احد رجال الدين ، ليحدثنا عن هذا الامر :

■ يقول الشيخ ايوب درباس الكلي ، امام وخطيب جامع بلاط الشهداء ، في السيدية :

الشيخ ايوب درباس

■ في حقيقة الامر نحن امام مشكلة كبيرة ، حيث نعرف جميعا باننا نعيش في ظل حصار ظالم من قبل امريكا وحلفائها . لذا علينا ان نرجع الى قصة يوسف عليه السلام ، كيف تمكن من انقاذ مصر من المجاعة ، وقد تمكن من ذلك لوجود الاسباب التالية ايمانه بالله تبارك وتعالى ، وصدقه وشخصيته في مجتمعه ، وتوزيع المواد الغذائية لكل فرد من مصر وخارج مصر . فواجب كل فرد منا اليوم افشال الحصار الظالم وذلك بالتعاون والصدق وعدم التحايل والغش ، فبات الغش والتحايل واضحين ، عند شرائح مختلفة من البائعين خاصة البقالين حيث يعرض البقال الانتاج الجيد ويزن لنا المادة الرديئة مما يسبب مشاكل عائلية . فالقضاء على هذه الحالة اصبح ضروريا وذلك بمحاسبة المتحايل والغشاش .

■ والرسول (ص) ، كان لا يرضى الغش في البيع وقال حديثه الشريف ، عندما راى شخصا في السوق يبيع كمية من الحنطة ، وعندما ادخل الرسول يده المباركة فوجد البلل فيها ، فقال لماذا هذا ؟ اجاب البائع ، لكي لايراه الناس . فقال النبي (ص) : (من غشنا ، فليس منا) .

□ فعلى الناس الطيبين والخيرين ان يكونوا صادقين في عملهم واقوالهم ، لاننا اليوم نجابه عدوا مجرما .. وعلينا التحلي بالصبر الجميل امام المكاره والتدبير في كل الامور المنزلية والحياتية والتكاتف والتعاون ، عسى الله ان يخفف عنا الحصار الجائر .

معكم على الهاتف

بعد ان قامت الهيئة العامة لادارة النقل الخاص بتحديد اجور النقل داخل بغداد وبين بغداد والمحافظات ولغرض انجاح التجربة ومتابعة المتجاوزين من السواق المخالفين خصصت الهيئة الهواتف التالية (٨٨٤٤٥٣٢ ـ ٨٨٤٥٠٠٧ ـ ٨٨٤٥٠٢٢ ـ ٨٨٤٥٠١٢) لاستقبال ملاحظات واقتراحات وشكاوى المواطنين من اجل تقديم افضل الخدمات لهم .

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : كاظم خضير عداي .
العمر : ٢١ سنة .
الهواية : المراسلة .
العنوان : محافظة واسط ـ قضاء الصويرة مكتب بريد الصويرة ـ صندوق بريد (٢١) ■

من المسؤول ؟

حالة غير نادرة تحدث في شوارع بغداد مهما كانت سعتها وحداثتها وتتمثل بانه اذا ما اصاب عطل احدى ، السيارات ، يعاني الشارع من اختناق مروري قد تنتقل اثاره حتى الى الطرق السريعة حتى وان كان على امتداد اميال من الشارع المزدحم !.. وغالبا ما تسبب حافلة المنشأة العامة لنقل الركاب (TATA) تلك الاختناقات بحيث لا يروق لها ان تعطل إلا في منتصف الشارع وليس على احد جانبيه .. فمن يلزم بحل هذه المشكلة مديرية المرور العامة ام المنشأة العامة لنقل الركاب (المصلحة) ام امانة بغداد ؟ واذا كان الامر يتعلق فقط بتنظيم المرور في شوارع العاصمة الا تجد مديرية المرور العامة الوسيلة الافضل لمواجهة مشكلة الاختناقات وحلها بما يروح السائق والمرور ؟

■ احلام

الجمهورية والناس

الاعتراض

اجوبة موجزة

■ المواطن سالم داود نوري من الموصل ..

ـ لم تذكر في رسالتك تاريخ طلبك السابق مما يتعذر معه على الجهة المختصة البحث عنه والبت في الموضوع ان كان هناك مجال لذلك .

■ المواطن فاضل عباس من بغداد ..

ـ الجهة المختصة بالانتظار مواجهتك لها مع مالديك من اوليات المعاملة للنظر فيها .. فلا تتأخر عليها .

■ المواطنة فردوس عبدالباقي من بغداد ..

ـ الفاعلة ليست في محلها .. فالجهة المختصة ـ كما هو واضح من رسالتك ـ لم تبت القضية .. وقد تبت فيها بما يختلف عن هذه القناعة !. إذن انتظري قرارها .

■ المواطن مكاب موسى من العمارة ..

ـ جواب الجهة الرسمية المختصة سليم ومبني على تعليمات لا مجال لمخالفتها او الاجتهاد في تفسيرها بغير ماورد فيها صريحا .. وواضحا !

المواطن نبيل اسماعيل من الموصل لقد سبق لهذه الصفحة (شؤون الناس) ان عرضت الموضوع وتلقت جواب المرجع الرسمي المختص حوله واعتبر منتهيا ولاموجب .. ولامجال لتجديد عرضه

المواطنة راجحة عبد الله من يعقوبة .

مادامت القضية بين ايدي القضاء ولم تحسم بعد فان تدخلنا في موضوعها غير ممكن ويمكنكم ان تراجعوا الجهة المختصة في وزارة العدل بشأن شكواكم

المواطن طالب عبد الحسين من الحلة

اذن .. لابد من الانتظار .. قبل

الى رحمه الله

تنعى عشائر العبيد فقيدها الراحل الشيخ نوري العاصي والفقيد شقيق الشيخ مزهر العاصي شيخ عشائر العبيد في العراق وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في محافظة التاميم ناحية الرياض قرية الخبازة ابتداء من ٩٤/١٠/٥ . تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة . انا لله وانا اليه راجعون □

(م)

نعي

تنعى دائرة صحة البصرة ونقابة الاطباء فرع البصرة فقيدهم الدكتور محمد كاظم الحمداني استشاري الامراض الجلدية الذي وافاه الاجل اثر نوبة قلبية ندعو الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اهله وذويه وزملائه الصبر والسلوان .

إنا لله وإنا اليه راجعون .

١٤٣٣٦

نعي

تنعى عشيرة السلايط/ بني تميم فقيدهم الراحل الحاج هلال جابر التميمي الذي وافاه الاجل المحتوم صباح يوم ٧/ ١٠ وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع السلايط في محافظة البصرة ـ قضاء الزبير . إنا لله وإنا اليه راجعون □

(٢١٨٤٨)

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى الحاج عبدالمجيد حميد الحا القرهغولي والد كل من السادة طلال ، وائق ، ناطق ، حميد ، مثنى ، فائز ، وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في داره الواقعة في شارع فلسطين مجاور كلية الرافدين الجامعة ابتداء من يوم ٧/ ٩٤/١٠ ولمدة ثلاثة ايام . انا لله وانا اليه راجعون □

(٢١٨٤٧)

نعي

بمزيد من الاسى والحزن ، تنعى قيادة شعبة القادسية العسكرية فقيدها الراحل الرفيق/ عبد الكاظم حمود عجيب الذي وافاه الاجل المحتوم بتاريخ ١٩٩٤/٩/٢٩ في حادث مؤسف ؛ حيث كان رحمه الله مثالا يقتدى به في الاخلاص والالتزام . احبه كل من لازمه . اسكنه الله فسيح جنانه والهم عائلته وذويه الصبر والسلوان . انا لله وانا اليه راجعون

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله المرحوم المهندس نوري حمد الخطاب والد كل من الدكتور صباح والدكتور المهندس صفاء . وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية الزهراء (المشاطل) ابتداء من يوم السبت ٨/ تشرين الاول من الساعة الخامسة حتى الساعة الثامنة مساء ولمدة ثلاثة ايام .

انا لله وانا اليه راجعون



الرئيس القائد تلقى برقية من الفعاليات الشعبية لنصرة العراق في الاردن

□ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من الفعاليات الشعبية لنصرة العراق في مدينة السلط بمحافظة البلقاء في القطر الاردني الشقيق المشاركة في مهرجان بابل الدولي السادس وجاء في البرقية .. تهديكم الفعاليات الشعبية لنصرة العراق - الاردن - محافظة البلقاء مدينة السلط المشاركة في مهرجان بابل السادس اطيب التبريكات والامنيات بمناسبة اختتام هذا العرس العربي في بابل الحضارة والمجد والتاريخ يودعنا هذا العام على امل اللقاء في فجر تبزغ فيه شمس (الله اكبر) بقيادتكم الظافرة كما تعودنا على بزوغها دوما مقترنة بزوال غمة هذا الحصار الظالم المفروض على عراقنا الصامد ويكون حينها قد رد كيد الفجار الى نحورهم . لقد سعدنا ونحن نرى التفاف شعب العراق حولكم وحول قيادتكم التاريخية وجاء هذا مطابقا لتوقعاتنا كيف لا .. وانتم من نذرتم انفسكم لاجل القضايا العربية وقدمتم ومازلتم تقدمون للامة كل غال ونفيس وتضنوا عليها حتى بالارواح فسطرتم اسم العراق .. والامة المجيدة في سفر المجد بين صفحات نضال الشعوب فصرتم بسيادة الرئيس راية يلتف حولها كل من يطمح بتحقيق الذات ويسعى مجاهدا لاهدافه وتطلعاته التحررية التقدمية . اننا اذ ننتهز هذه المناسبة لنجدد البيعة والعهد والولاء لكم ولتراب الامة ولارواح الشهداء الذين ضحوا باغلى مايملكون في سبيل المقدسات والمرائر العربيات ودفاعا عن الارض والعرض ولايفوتنا ان نستذكر تمديد الجريمة الدولية وهي الحصار على قلب الامة النابض بالوحدة والحرية والاشتراكية واضعين انفسنا مشاريع استشهاد ثورية ورهن اشارة اصبعكم حين احتدام الخطب ولحظة ماتؤشرون لما فيه صالح امة (الضاد) متخذين من قوله تعالى (ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص) نبراسا لهم □

زوار العتبات المقدسة يبتهلون الى الله ان يحفظ العراق وقائده المجاهد

□ المحافظات/مراسلو الجمهورية : ابتهل الى الله تعالى زوار مرقدي الامام علي (ع) ومسلم بن عقيل في محافظة النجف ان ينصر العراق وقيادته لفتح الافق الامل لهذا الشعب المؤمن الصابر . واستنكروا خلال تجمع اليم في الصحن الحيدري الشريف ومسجد الكوفة لاداء مراسيم الزيارة وصلاة الجمعة محاولات الامبريالية الامريكية لاطالة امد الحصار على شعبنا الابي . وفي محافظة كربلاء ابتهل الى الله العلي القدير زوار مرقدي الامام الحسين واخيه العباس (ع) ان يحفظ شعب العراق وقائده المجاهد السيد الرئيس صدام حسين ويسدد خطى سيادته على طريق النصر والجهاد . وباركوا رعاية سيادته وقيادته الحملة الايمانية الوطنية الكبرى التي تهدف الى تعليم وتدريس اصول الدين الاسلامي الحنيف ومفاهيم القران الكريم داعين المولى عز وجل ان ينصرنا على اعدائنا ويرفع عن شعبنا غمامة الحصار الجائر ويعزز صبره بالنصر المبين . وابتهل الى الله سبحانه وتعالى زوار مرقدي الامامين الحمزة الغربي والقاسم (ع) في محافظة بابل ان يحفظ شعبنا ويسدد خطى السيد الرئيس المجاهد صدام حسين من اجل خير العرب والمسلمين □

جماهير الرصافة تجدد عهد الوفاء للقائد

□ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من جماهير بغداد الرصافة المحتفلة اليوم استذكارا لوقفة مناضلي حزب البعث العربي الاشتراكي في التصدي لعبدالكريم قاسم في السابع من تشرين الاول عام ١٩٥٩ وجاء في البرقية .. باسم جماهير بغداد الرصافة الشعب والحزب المحتشدة عند تمثال رفيق نضالكم الشهيد عبدالوهاب الغريري استذكارا لوقفتكم البطولية في يوم كهذا قبل خمسة وثلاثين عاما متصدين لعبد الكريم قاسم رمز الدكتاتورية واداة الشعوبية الحاقدة على القومية العربية .. نستمد من نفحات الذكرى المفعمة بعطر دماء الثوار وتضحيات الشهداء ومناضلي طريق البعث الخالد الطويل ونستوحي من عزمكم العزوم قوة المطاولة وجهد المكابدة وشجاعة الفرسان عند الوغى وصبر الصابرين حين الشدائد . في هذه الساعات الخوالد لهذه الذكرى المناضلة نجدد العهد لحادي الركب وقائد المسيرة الظافرة قائد الامة المجاهد ان نكون كما اخبرتنا اولئك الرجال الرجال اذا اشتد اوارها واولئك المجاهدين الصادقين الذين اذا قالوا فعلوا واذا وعدوا وفوا .. وفق الله على طريق المجد والسؤدد خطاكم وستنتصرون وسننتصر بقيادتكم الشجاعة الحكيمة في معركة مجابهة الاشرار والظالمين الجدد كما نصركم الله في معاركم الجهادية كلها . وستزول الغمة وينقشع الظلام وستطل الشمس خالدة الشروق على ارض الانبياء والشهداء والصديقين .. ومعا على طريق النصر ياقائدنا المنصور والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته □

«الجمهورية» تستطلع اراء المواطنين بشأن قرار القيادة في المواجهة التاريخية



□ بغداد/سعدي السبع وصباح جمعة عبر المواطنون عن فرحتهم بما ورد بتصريح الناطق الرسمي لاجتماع مجلس قيادة الثورة الموقر واعتبروه صرخة حق بوجه الباطل وتحديا بطوليا للمؤامرات الاعداء التي تستهدف تجويع الشعب العراقي والنيل من سيادته وعزته وكرامته .. وفي جولة لمندوبي « الجمهورية » في مدينة بغداد قال المواطن عبدالرحمن عباس الخفاجي/عسكري متقاعد : ان القيادة السياسية وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين قد جسدت موقفا بطوليا اخر لقيادة الشعب العراقي الى مرافئ النصر بعد ان صمد الشعب طيلة الفترة الماضية بوجه كل المحاولات الخبيثة التي ارادت تجويعه واذلاله واكد استعداده للتضحية بالغالي والنفيس في سبيل الدفاع عن العراق العظيم وشعبه الصابر المجاهد .. واوضح المواطن قاسم محمد مجيد موظف في وزارة الصحة ان هذا القرار هو الرد الحاسم على كل القرارات المجحفة ضد الشعب العراقي بعد ان نفذ العراق كافة الالتزامات المفروضة عليه من قبل مجلس الامن وبايعاز من امريكا ، دون الحصول على نتيجة سوى المماطلة والتسويف .. وحيا المواطن حميد باني كريم موظف في وزارة الصناعة والمعادن القرار الجريء الذي يعبر عن قوة واقتدار العراق الصامد بوجه المخططات الامبريالية والامريكية بعد ان تمادت قوى العدوان وحلفاؤها بالمماطلة والتسويف والاضرار بالشعب العراقي وباستمرار فرض الحصار الجائر الذي لم يعد له اي مسوغ قانوني واخلاقي بعد ان نفذ العراق كل القرارات .. وبارك المواطن عبدالرسول جبار خليف/ ضابط متقاعد الوقفة الشجاعة للعراق العظيم وقائده الفذ السيد الرئيس القائد صدام حسين والتي جسدها بيان القيادة الذي كشف بوضوح ما يسعى اليه الاعداء من امريكان وعملائهم الحكام المفروضين على الكويت باطالة امد الحصار بهدف تجويع العراقيين وحرمانهم من مستلزمات الحياة .. وقالت الانسة نيران حميد موظفة في مستشفى الواسطي بان العراقيين على استعداد دائم للتضحية والفداء بعد ان تمادت قوى البغي في الحاق الاذى بالشعب العراقي الصامد . وان العراقيين بقيادة السيد الرئيس المجاهد سيعبرون باذن الله الى النصر الاكيد ويفلتون الحصار الجائر المفروض على ابناء شعبنا منذ اكثر من اربع سنوات والذي طال النساء والشيوخ والاطفال ، من جراء النقص الحاد في الغذاء والدواء وكل مستلزمات الحياة ..

وعبر المواطن ابراهيم مزعل عن استعداده للدفاع عن العراق العظيم بروح جهادية بوجه كل المحاولات الخائبة للاعداء التي تدعو الى تجويع ابناء شعبنا معبرا عن سعادته بتصريح الناطق الرسمي الذي جسد الموقف المقتدر بوجه كل المماطلات والتسويف التي تحيكها الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها الخائبون . وقال المواطن عبدالرحمن الموظف في معهد النفطي ان ما ورد في تصريح الناطق الرسمي انما يؤكد صلابة وتحديهم البطولي لمؤامرات الاعداء التي صبر عليها ابناء شعبنا بكل اقتدار وشجاعة . وقال المواطن فاضل نعمان السامرائي رئيس جمعية المنصور التعاونية للاسكان بان ما تعرض له العراقيون من ظلم وجور بسبب القرارات الجائرة التي اطالت الحصار بعد جريمة خلافا لكل المواثيق والاعراف الدولية مؤكدا ان ما جاء بتصريح الناطق الرسمي هو الرد الحازم والانذار الشجاع لوضع الحق في نصابه بعد ان تمادت قوى البغي والظلم في تعسفها بحق الشعب العراقي الذي سيعبر الى النصر الاكيد بقيادة القائد المجاهد السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله ورعاه □

جماهير بغداد تستذكر الوقفة الشجاعة لمناضلي الحزب في التصدي للشعوبي « قاسم »

[illegible] INA

□ بغداد / واع : استذكرت جماهير بغداد الرصافة الوقفة الشجاعة لمناضلي حزب البعث العربي الاشتراكي يتقدمهم السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه في التصدي لراس الحكم الشعوبي عبدالكريم قاسم في شارع الرشيد في السابع من تشرين الاول عام ١٩٥٩ . واقيم احتفال بالمناسبة حضره الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات بغداد الرصافة للحزب نظمته قيادة فرع الاعظمية للحزب بالتعاون مع (نادي الجمهورية) في ساحة الشهيد عبدالوهاب الغريري الذي سقط شهيدا في العملية البطولية .

واستهل الاحتفال بتلاوة اي من الذكر الحكيم والوقوف لقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا التي بعدها الرفيق امين سر شعبة الرصافة كلمة حزب البعث العربي الاشتراكي اكد فيها ان استعادة هذه الذكرى التي عبرت عن ارادة البعث وايمانه وتمسكه بالمنهج القومي المستقل ورفضه كل التيارات الشعوبية تزيد من اصرار مناضلي البعث على التمسك بمنهجهم ومبادئهم والتفافهم المصيري حول القيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

وتمنت كلمة عائلة الشهيد عبدالوهاب الغريري الرعاية والاهتمام الكبيرين من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين لعوائل الشهداء الابرار وما يمثله هذا الاحتفال من معان كبيرة سنكون حاضرا لقضايا لاسترخاص الدماء من اجل العراق العظيم . كما القيت خلال الاحتفال كلمة نادي الجمهورية القاها السيد صلاح المختار رئيس تحرير جريدة الجمهورية اشار فيها الى الدور النضالي للشهيد عبدالوهاب الغريري . وحضر الاحتفال الجماهيري الرفيق مدير عام مكتب امانة سر القطر والرفاق وابناء سر قيادات فروع بغداد / الرصافة واعضاء منظمة المناضلين في بغداد واعضاء قيادة فرع الاعظمية واعضاء قيادة شعبة الرصافة للحزب وجماهير غفير من المواطنين □

اخبار موجزة

□ تم في معهدي اعداد المعلمين والمعلمات في محافظة ذي قار قبول (٣٧٦) طالبا وطالبة خلال العام الدراسي الحالي توزعوا بواقع (٢٠٧) طالبات في معهد اعداد المعلمات و(١٦٩) طالبا في معهد اعداد المعلمين .

□ جرت في محافظة النجف حملة واسعة للتشجير مركز المحافظة حيث تم غرس (٣٥٠٠) شتلة على طريق نجف/كوفة و(٤) الاف شتلة في مداخل الاقضية والنواحي .

□ شارك (٤٠) معلما ومعلمة في محافظة ذي قار في دورة الاشغال اليدوية وعلى مدى (٣٠) يوما يتلقون خلالها محاضرات نظرية وعملية في اعمال النحت والسيراميك والنجارة والخياطة والفن التشكيلي □

رئيس المجلس التشريعي : تغرصات الاعداء لن تثني شعبنا عن المواجهة



□ بغداد/مجيد اللامي : اعلن السيد بهاء الدين احمد رئيس المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي ان النظام التربوي في المنطقة شهد في ظل ثورة ١٧ - ٣٠ تموز العظيمة وقائدها الرئيس المناضل صدام حسين ثورة فعلية يجسدها التطور الكمي في مراحل التعليم المختلفة .. واضاف في حديث لـ (الجمهورية) : تحققت زيادات كمية ملحوظة في القطاع التربوي حيث ارتفع عدد الرياض من ٣ الى ٦٣ روضة والمدارس الابتدائية من ٥٣٣ مدرسة الى ٩٢٠ مدرسة ومن ١١٨ مدرسة ثانوية الى ٨٢٠ مدرسة وفي التعليم الثانوي من ست مدارس الى ٣٤ مدرسة كما تحقق ارتفاع ملحوظ في عدد اطفال الرياض وطلاب المدارس الى ٤٤٥٣ طفلا و٤١٤٣٦٠ طالبا في الابتدائية و٨٩٦٦٤٠ طالبا في الثانوية و١٧٩٠٣ طلاب في التعليم المهني اضافة الى مواصلة مديريات التربية في محافظات اربيل ودهوك والسليمانية عقد مؤتمراتها التربوية والندوات العلمية والحلقات الدراسية وتقديم البحوث والدراسات فيها بما يخدم الخطة التربوية . واوضح ان امر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه بتأمين جميع الكتب والقرطاسية لطلبة وتلاميذ المنطقة تؤكد رعاية سيادته الخاصة [illegible]

كويتيون مبعدون : نطالب باسترجاع حقوقنا التي اغتصبتها عصابة آل صباح

□ البصرة/ عبدالامير الديراوي . محمد بكر صالح . طالب عدد من المبعدين من الكويت باسترجاع حقوقهم المادية والمعنوية التي اغتصبها حكام الكويت من ال صباح ومعاملتهم كمواطنين من الدرجة الاولى والافراج عن المعتقلين في سجون النظام . وقالوا في احاديث لـ « الجمهورية » في مخيم اصحاب الحق الذي اقامته رابطة اصحاب الدفاع عن الحق في جنوب محافظة البصرة واكد المواطن شاكر راشد مزعل الذي كان يعمل عريفا في الجيش الكويتي بانه من مواليد الكويت عام ١٩٦٠ وطردوه من الكويت بعد ان قتلوا زوجته وابنته حرقا عام ١٩٩١ . وناشد المواطن المنظمات الانسانية الدولية بالتحرك لحماية الفئة التي تسميها السلطات الكويتية (بدون) اما المواطن احمد عجيل حمادي يعمل في معهد الابحاث العلمي فيقول ان والدي سكن الكويت منذ عام ١٩٤٢ واصبحت لدينا هناك مصالح وعقارات . ورغم ذلك طردوني بعد ان اودعوني في ما يسمى بسجن امن الدولة لمدة شهر بدون حقوق ولا ادري كيف تسمح السلطات الكويتية بخرق القانون الدولي الذي يجيز للمواطن حق المواطنة بعد خمس سنوات من العيش في البلد الذي ولد فيه ؟ [illegible]



غدا .. في مركز الجمهورية للدراسات
ندوة العلاقات التركية - العراقية

□ بغداد/ الجمهورية : ينظم مركز الجمهورية للدراسات الدولية ، حلقة نقاشية في السياسة الخارجية التركية والعلاقات يتحدث خلالها السيد سعدي جاليشلار القائم بالاعمال في السفارة التركية عن الاتجاهات العامة للسياسة الخارجية التركية وابعاد العلاقات التركية - العراقية في حاضرها ومستقبلها . ويعقب عليه كل من الاستاذ الدكتور محمود علي الداود رئيس وحدة الدراسات السياسية في مركز دراسات الشرق الاوسط في الجامعة المستنصرية والدكتور قيس محمد نوري استاذ العلاقات الدولية في كلية العلوم السياسية/ جامعة صدام . وستعقد الحلقة على قاعة المركز في مبنى جريدة الجمهورية في الساعة السادسة مساء يوم الاحد ١٩٩٤/١٠/٩ . وقد دعا المركز عدد من الدبلوماسيين المعتمدين في بغداد والاساتذة الجامعيين والمختصين بالشؤون التركية لحضور الحلقة النقاشية والمشاركة في اعمالها □

الزراعة جهزت المحافظات باسمدة الموسم الشتوي

□ بغداد /راوية هاشم جهزت وزارة الزراعة عموم محافظات القطر بالاسمدة الكيمياوية ومنها المركبة لاستخدامها في زراعة محصولي الحنطة والشعير حصرا للموسم الشتوي ١٩٩٤/١٩٩٥ . وقال مصدر في الوزارة ان الوزارة تواصل متابعتها بتجهيز المحافظات بالاسمدة الكيمياوية وبشكل يومي وتوجه المعامل الانتاجية والناقلين لايصالها في موعدها الملائم للمحصولين المذكورين وحسب مواعيد زراعتها في المحافظات لغرض زيادة انتاجية وحدة المساحة للدونم الواحد بنسبة (٣٠) بالمائة عن انتاجية وحدة المساحة غير المسمدة .

… ـمانية الوطنية الكبرى … خاشعة … ر الله

■ ابتسام كريم .

… باس بطرية تتوجه الى الخير وترمي بالخطيئة … انسانية مثبتة والحملة الايمانية التي قادها … حفظه الله لجرت المكونات لتحيي تلك الروح من … وحب الله هما صنوان لايفترقان . … والاوسمات في بغداد والمحافظات تسهم بشكل … العملة بنجاح وتستقطب بدورها شرائح … انها على علم الحياة بثقة مقرونة باحكام الدين

بالمدرسين والمدرسات وانتهاء بالطلبة وفي مقدمتهم الاوائل منهم .

■ جهد ذاتي ■

الاتحاد العام لنساء العراق له نصيب في هذه الحملة وعن هذه المشاركة تحدثنا امينة الاعلام والثقافة فضيلة عباس حميدي والمشرفة على الحملة الايمانية الكبرى :

- بادر الاتحاد العام لنساء العراق منذ اعلان السيد الرئيس القائد - حفظه الله - الحملة الوطنية الايمانية الكبرى ، الى تنفيذها بين نساء العراق خاصة الشابات لانهن الفئة المعول عليها في قيادة وبناء اسر المستقبل على اسس الايمان والمبادئ حتى وصل عدد الصفوف التي تم فتحها في عموم العراق (٢٦٦) صفا شاركت فيها (٨٧٧٠) امراة وفتاة ووفر الاتحاد الملاكات التدريسية والبرنامج اللازم للدورات دون الاستعانة باية جهة اخرى .

■ وتضيف :

خصصت معظم الدورات التي عقدها الاتحاد للقواعد تجويد وتحفيظ القران وتلقي دروس لشروحات بعض الايات لتعمق وتزيد الايمان والعفة لدى المرأة .

■ عقد مسابقات ■

محطتنا الاخيرة كانت مع الاتحاد العام لشباب العراق حيث التقينا الدكتور حسن نقل رئيس الاتحاد ليحدثنا عن ابرز مشاركات الاتحاد في هذه الحملة :

- لم يقتصر دور الاتحاد على عقد الدورات وتكريم المتميزين فيها بل توسع الى اكثر من ذلك وترجم جوهر مشاركته في هذه الحملة بالمساهمة في بناء المساجد وهذا حصل في المحمودية والكرخ حيث قام شباب المجلس هناك بالعمل التطوعي . كما يعقد الاتحاد مسابقات لترتيل القران وابراز اصحاب المواهب في المهرجانات والمناسبات مما يشكل دعما معنويا للمشارك وعلى وجه التحديد الطلائعي وهو النشء الذي سياخذ طريقه في الحياة .

الله اكبر

… ـم الاكثر مخالفة لانظمة المرور !!

… الوعي الثقافي في المجتمع يعكس نفسه ايجابا على كل مرافق الحياة .. بما فيها … انضباطية المواطن في الشارع والتزامه بتعليمات المرور يعكس الواقع الحضاري … تؤكد ثقافة الفرد .. اي ان المثقف اكثر التزاما بتعليمات المرور … طارق عبد لفتة مدير المرور العام .. يؤشر حالة تقلب هذه الموضوعة راسا على

■ هادي محمود

المرور لايتناسب وحجم الجهد المبذول في الشارع . بالاضافة الى ان ضغط الحاجة قد يدفع البعض الى خرق القانون او التلكؤ في تنفيذه عبر هذه الوسيلة او تلك .

- هذا الموضوع جزء من اهتمامات السيد وزير الداخلية .. وسيادته يسعى من اجل رفع المستوى المعاشي لرجل المرور ومكافاته بما يوازي جهوده المبذولة .

■ موضوع الترقيم الزجاجي .. هل يساهم فعلا في الحد من ظاهرة سرقة السيارات .

- نعم .. الترقيم الزجاجي وسيلة مساعدة لرجال الشرطة ومساعديهم لكي يتعرفوا على سلامة السيارة من خلال مطابقة رقم اللوحة مع الترقيم الموضوع على الزجاجة .. اضافة الى ان السارق يجد عائقا كبيرا عند محاولته تغيير رقم السيارة عندما تكون الزجاجة مرقمة ايضا .

■ في مواجهة الحصار ■

■ كيف تواجهون المشاكل التي افرزتها ظروف الحصار ؟

- الحصار له تاثير كبير على الوسائل الساندة التي تتمثل بالاجهزة اللاسلكية والمركبات والدراجات والتي بدات عطلاتها تزداد وحتى على حجم المنتسبين .. وبدانا نعمل باتجاهات عدة .. فعلى صعيد الاليات والمخابر هناك ابداعات من خلال التحوير واعادة التركيب وغيرها . اما في مجال النقص البشري فهناك خطان لتجاوز النقص الحاصل .. الاول اشراك قوى الامن الداخلي .. الثاني مساهمة الاعلام في زيادة الوعي المروري للمواطنين لتقليل التجاوزات المرورية بالاضافة الى اننا اتبعنا وسيلة تعاون ناجحة مع المواطنين حيث بدانا بمد جسور مع عوائل رجال المرور وعدد كبير من المواطنين الاخيار الذين اعطيناهم ارقام هواتفنا واخذنا ارقام هواتفهم . ويتحدد دور هؤلاء في ابلاغ المرور باي حادث لاسمح الله او اي انقطاع بالتيار الكهربائي الذي قد يؤدي الى توقف عمل الاشارات المرورية في التقاطعات وبذلك يكون للمواطن هنا دور رئيسي يلعبه في تنظيم المرور وسد النقص الحاصل في اجهزتنا المرورية ..

□ كتب عبدالجليل موسى .

لاشك ان النتيجة التي انتهت بها مباراة الزوراء والصناعة في الدور الثاني من دوري الكرة تعتبر المفاجاة الاكبر بل ربما الوحيدة بين المباريات الاثنتي عشرة لذلك الدور ولعل تعادل العمال مع الطلبة مفاجاة اخرى ولكنها ليست بذات الحجم

فلاعبو الصناعة واغلبهم من الشباب البعيدين عن دوائر الاضواء والشهرة لم يتهيبوا ولم يرهبهم اسم النادي المنافس ولا نجومه المتخم بهم فوقفوا بثبات وقارعوه بثقة لينتزعوا منه النقاط الثلاث بجدارة بعد ان هزوا شباكه بثلاث كرات ملعوبة مقابل هدفين للزوراء الذي كان هو البادئ في التسجيل غير ان تفنن لاعبيه في اضاعة فرص التسجيل وكثرة اخطائهم التي تمثلت في كراتهم المقطوعة وغياب خط الوسط والثغرات الدفاعية حول تقدمهم بذلك الهدف الى تقدم الصناعة (٢ - ١) ثم (٣ - ١) قبل ان يضيف الزوراء هدفا ثانيا ويضيع بعدها اكثر من فرصة لتحقيق التعادل في الاقل . غير ان مهاجمه صاحب عباس مازال في « واد اخر » ! ومستوى ادائه بعيد كل البعد عن هالته الدعائية الكبيرة وربما لتفكيره (بالعقد) الموعود اثر في ادائه وكذا الحال مع هشام علي الذي شكل ثغرة في الدفاع امام هجمات الصناعة واصبح كثير الاعتراض والمخاشنة فنال انذارا ثانيا (سعى اليه) بعد انذار المباراة الاولى امام الجوية ليبلغ رصيده « انذارين » والدوري في بدايته !!

اما محمود مجيد فقد كشفت هذه المباراة ضعف مهارته التي اضاع بسببها اكثر من فرصة .

اما فريق الصناعة فقد ثابر وقدم جهدا واضحا فانتزع فوزا ثمينا استحق عليه الاعجاب والتهنئة ..

وعزا الدكتور كاظم الربيعي مدرب الفريق اسباب الخسارة بعدم استغلال الفرص الكثيرة التي سنحت للاعبيه غير انهم لم يجيدوا استغلالها كما يجب فضلا عن خروج ابراهيم عبدنادر الذي اضطر الى تبديله لمعاناته من الالم في الصدر مما تسبب في كثرة اخطاء لاعبي الوسط ولعب صاحب عباس ومحمود مجيد متقاربين وعدم وجود الاسناد المطلوب لهما فضلا عن عدم اكتمال اللياقة البدنية لاغلب اللاعبين وعدم تنفيذهم للواجبات التي كلفوا بها كما حددت لهم

واضاف الدكتور الربيعي بقوله الخسارة قاسية ولكنها البداية وامل في ان تتغير الامور في المباريات المقبلة .

اما السيد ثائر جسام مدرب الصناعة الذي بدا عقب المباراة في غاية السعادة فقد بادر بالقول .. سروري ليس مبعثه الفوز على فريق كبير كالزوراء فحسب وانما لان اغلب عناصر فريقنا من الشباب الواعدين الذين ظهروا بمستوى جيد وكافحوا من اجل تحقيق هذا الفوز الغالي

واعرب السيد جسام عن ثقته بلاعبيه في ان يواصلوا مسيرتهم في الدوري بذات الكفاءة ليضيفوا نقاطا جديدة على النقاط الثلاث التي انتزعوها من حامل اللقب

واذا كان « النوارس » قد غادروا ملعب الشعب مطاطئي الرؤوس فان منافسيهم التقليديين الصقور قد حلقوا قبلهم في ملعب الكشافة مزهوين باهدافهم الخمسة التي نقشوها في مرمى كركوك فاستحقوا عليها نقاطا اربع

وحسن فريق نادي الكرخ صورته التي اهتزت بخسارته في المباراة الاولى امام الكوت عندما تمكن من كسب نقاط المباراة الثلاث من اهل الدار « نادي صلاح الدين » بعد فوزه (٢ - صفر) وتبقى خاتمة الكلام لصالح نادي النجف الذي اودع اربع كرات في مرمى الناصرية ليكسب للمرة الثانية اربع نقاط بعد فوزه في المباراة الاولى على العمارة (٣ - صفر) فيحتل الصدارة بنقاطه الثمان □

الجوية وكركوك امس الاول تصوير صباح جاسم

البوم .. انتخابات اتحاد الكرة

تعقد الهيئة العامة للاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم اجتماعا لها في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم (السبت) في قاعة الاجتماعات في مقر اللجنة الاولمبية لغرض اجراء انتخابات هيئة ادارية جديدة للاتحاد . وقد حددت الهيئة العامة بالسادة ممثلي اندية الدرجة الاولى المشاركة في دوري اندية العراق للدرجة الاولى للموسم ٩٤ - ٩٥ ومدربي فرقها ومدربي المنتخبات الوطنية والمحكمين الدوليين والدرجة الاولى ولاعبي المنتخب الوطني ومنتخب الشباب ممن تجاوزت اعمارهم الثامنة عشرة وممثلي العراق في الاتحادين العربي والقاري على ان يحمل المرشحون كتبا رسمية من انديتهم تؤيد ترشيحهم □

اتحاد الطائرة يجتمع اليوم

يعقد الاتحاد العراقي للكرة الطائرة اجتماعا له في الساعة الرابعة من عصر اليوم في مقره باللجنة الاولمبية .

وسيتم خلال الاجتماع تحديد موعد انطلاق بطولة الكاس واساوب الدوري للموسم المقبل فضلا عن تشكيل اللجان الفرعية للاتحاد □

تثمين مبكر جداً جداً !

كثرت عبارات « تثمين الجهود » .. و« التكريم » .. و« التقدير » للفريق نادي الناصرية بكرة القدم وهو لم يلعب بعد اي مباراة في الدوري !! .. وعندما خاض مباراته الاولى امام الشرطة خرج منها مثخن الجراح بكرات ست دخلت مرماه اعقبها باستقبال اربع اخرى في مباراته الثانية امام النجف .

.. ترى اما كان الافضل التريث في التثمين والتقدير حتى يُختبر الفريق لكي نرى الذي يستحقه فعلا ؟ □

الدوري التونسي

فاز الترجي على الاولمبي الباجي (٢ - صفر) في مباراتهما ضمن الدوري التونسي بكرة القدم .

وفي مباراة ثانية تعادل الافريقي مع البنزرتي من دون اهداف وفاز شبيبة القيروان على سكك حديد الصفاقسي (١ - صفر) ويتصدر الصفاقسي الفرق متقدما بفارق نقطة واحدة عن كل من الافريقي والترجي □

الفيديو قد يعقد امور التحكيم !

تقرر ان ينظر الاتحاد الدولي لكرة القدم في فكرة استخدام اشرطة الفيديو كدليل للتحري عن صحة قرارات الحكام في مباريات الكرة .

وكان الاتحاد الدولي قد سمح باستخدام اشرطة الفيديو لمعالجة الحالات التاديبية لاول مرة اثناء نهائيات كاس العالم الاخيرة في الولايات المتحدة الا انه لم يسمح باستخدامها اثناء سير المباريات .

وقال سيب بلاتر الامين العام للفيفا ان التمادي في استعمال اشرطة الفيديو كدليل سيخلق المشاكل اكثر من قدرته على حلها □

اخطاء تحكيمية

حكم مباراة الطلبة والعمال منح ضربة جزاء غريبة للطلبة حقق بها التعادل في الدقائق الاخيرة .

فمدافع العمال ادار وجهه ليتفادى الكرة التي مست يده رغما عنه واذا بالحكم السيد محمود نورالدين يطلق صافرته معلنا ضربة جزاء !! .. بينما قانون اللعبة ينص على شرط « التعمد » في لعب الكرة باليد كاساس لمنح ضربة الجزاء اليس كذلك ياحكم ؟

اما السيد عبدالعال خضير الذي قاد مباراة الزوراء والصناعة فيبدو انه لا يعلم بان هناك « مبدا الفائدة » عند احتساب الاخطاء

ثواب وعقاب

قرار حكيم وصائب تماما ذلك الذي اتخذته الهيئة الادارية لنادي النجف والذي يقضي برفع راية اللعب النظيف ونصرة الروح الرياضية من خلال تقديم الجوائز التقديرية للاعبين المتميزين وتغريم كل لاعب يحصل على انذار مبلغا قدره (٥٠٠) دينار وتتضاعف عقوبة الحاصل على الانذارين .

أهل الرياضة

الطبيب الرياضي المعروف الدكتور سمير سعدالله تلقى تهاني الوسط الرياضي إذ تكللت العملية الجراحية التي اجريت له بالنجاح ..

سلامات نقولها للدكتور سعدالله الذي كانت يده بلسما لرياضيينا . وامنية بالعودة السريعة والتحليق بجناحي الصحة فوق ملاعبنا لمد يد الشفاء للمصابين من اللاعبين □

عقوبة رمزية لبيبيتو

طلب نادي ديبورتيفو لاكورونا من النجم البرازيلي بيبيتو ان يدفع غرامة مقدارها بيزيتا واحدة بدلا من (٣٠) مليون بيزيتا اي ما يعادل (٢٣٥) الف دولار كان قد فرضها عليه بسبب تاخره عن الالتحاق بالنادي

بيبيتو

واشار مصدر في النادي الاسباني ان الغرامة الرمزية كافية لاسيما بعد تالق بيبيتو وتسجيله ثلاثة اهداف في مرمى روزنبرغ النرويجي ضمن بطولة كاس الاتحاد الاوربي لكرة القدم □

ســؤال

لاادري لماذا قال احدهم في وقت سابق في معرض اجابته على مقدم البرنامج الرياضي بقوله انها المرة الاولى التي يتسلم فيها المسؤولية بصفته « هيد كوج » .. هكذا قالها بالانكليزية بدلا من قوله « المدرب الرئيسي او الاول او المدير الفني » ان شاء .

اليس ذلك افضل من تلك « الفلسفة » □

تتضاعف متعة متابعة مباريات دوري الكرة اذا كان جليسك في الملعب واحدا من عمالقة الكرة الذين يحتلون مكانا مرموقا في الذاكرة الكروية .. ومن اولئك جبار رشك الاسم الذي لن يمحوه تقادم الايام بل يزيده وهجا لاسيما حين يوضع في ميزان المقارنة مع الكثير من لاعبي اليوم .. اما كيف تحصل على المتعة المضاعفة فيكفي ان تدع جليسك يفكر بصوت عال ويطارد سلوك اللاعبين بتوجيهات يعلم ان لا احد يسمعها غيره لانها محاورة من طرف واحد ولكنها تبقى جديرة بالسماع لو قدر لها ان تطرق الاذان .. ففي مباراة الجوية وكركوك امس الاول كان جبار رشك « يستشيط » غضبا حين يحاول اللاعب ان يبرر عجزه في الاستحواذ على الكرة بالالتفات الى الحكم ومطالبته - مثلا - بضربة جزاء او قرار ما .. وكان يوجه بحرص ابوي الثلاثي الشبابي المتالق علي وهيب وفريد جعفر وثائر صبار توجيها سديدا ولكن مداه يكاد لايصل ابعد من اذان جليسه ولكي لاتذهب تلك التوجيهات والاراء الناضجة للكثير من عمالقة كرة الخمسينيات والستينيات والسبعينيات الذين مازالوا يحرصون على المتابعة المستمرة لمباريات الدوري ادراج الرياح نامل ان يخصص مدربو الاندية فترات في برامجهم التدريبية يلتحون فيها بين اونة واخرى المجال لعقد لقاء مفتوح بين احد اولئك العمالقة ولاعبيهم يجري فيه نقل الخبرة وتاشير الملاحظة واسداء النصيحة كما هو حال الاساتذة الذين يعقدون المحاضرات في ميادين العلم والادب والفن □

■ هادي عبدالله

قصص قصيرة جدا

منذ اشهر نشرت « ثقافة » عددا من القصص القصيرة جدا لكتاب مختلفين .. كجزء من اسهام الصفحة في انعاش هذا الفن القصصي الذي نشط في العراق اواخر السبعينيات وكاد يضمر بعدها . واثر توجه «ثقافة» هذا دأب عدد غير قليل من كتابنا برفد الصفحة بنتاج متميز من القصص القصيرة جدا . الامر الذي املى تخصيص هذه الصفحة لعدد من النصوص التي وصلتنا تعميقا للتجربة ودعما لجهود كتابها ولاتاحة المجال للجهد النقدي للمراقبة والتاشير .

« ثقافة »

مقامة السفر

■ حميد المختار

حدثنا المرحوم محمود عن ذلك اليوم ، فقال : قابلت في طريقي المرحوم رحمه الله ، واتفقنا على المسير ، وكنا قد اعددنا عدتنا بعد ان نلتقي باصدقائنا رحمهم الله الذين رحلوا عن دنياكم وادخلهم فسيح جناته ونذهب جماعة مباركة في سفرنا الميمون ، لكن الذي حدث هو مجيء المرحوم رجب وتاكيده انهم في طريقهم الينا ، فانتظرنا في مقهى المرحوم حسن ، وبينما كان المأسوف على شبابه صبي المقهى يوزع الشايات على الحاضرين ، جاء رسول من جماعتنا وكان مرحوما صغيرا في السن ، اخبرنا بان ثمة ما يعيق السفر فاضطرنا بعض الشيء وكنا قد هيأنا امتعتنا من ماكل ومشرب وملبس ،

وجلسنا صابرين حتى ... الفرج ، وما هو الايوم او بعض يوم حتى هلّ علينا من يبشرنا بانقضاء الازمة وكان البشير رجلا مات قبل الأوان فحملنا الامتعة واتجهنا الى تخوم المدينة ، ونحن نفتح باعيننا افقا مغلقا .

قال المرحوم علي : ياجماعة ارى ان ننتظر قليلا ، فاجابه المرحوم جمعة : ان الوقت قد ازف ولابد من الرحيل .. لكن المرحوم سميع اعترض قائلا : بان علينا ان ننتظر الاخرين والا فما فائدة السفر بدونهم ، فايد المرحوم كامل واتفق المراحيم على الانتظار قليلا ، وكان بعض الصبية من الذين ماتوا اخيرا قد ضجوا بالصياح احتجاجا على انتظار الكبار على تخوم المدينة ، وهكذا انقضى الوقت بين اخذ ورد حتى شارفت الشمس على المغيب ولم نكن قد حسبنا لذلك حسابا ، لكن الذي حدث هو ... ام ......

لااستطيع .. ! ....

ملاحظة

نعتذر عن اكمال القصة وذلك لموت الراوي

انا لله وانا اليه راجعون .....

سونتات

■ زيد الشهيد

بطاقتان

اصواتهم شقت استار الظهيرة وتبعثرت .. وصراخهن الحاد تشظى ليغلي فوضى المكان وعدم انتظامهن في الطابور ـ طابورهم لايعرف الاستقرار . وطابورهن كذلك التزاحم والتدافع يعطيان ثغرة لمن ياتي فيحشر جسده ويسرق حق والف اثر الانتظام .. وهو إذ حضر مبكرا ليتخذ له مكانا قريبا من الشباك فقد تمكن من تسليم بطاقته التموينية الى المسجل القابع في غرفة مكيفة وافلت من زحمة الحشد الذي كان يضغط عليه دون هوادة .. خطا نحو شريط ظل جدار البناية الواطيء كي يستظل به على امل تسجيل بطاقته وختمها .. اما هي وبجهدها الشاير وكلبوة تجهد في التناص طعام لاشبالها الجائعين فقد تمكنت من دفع بطاقتها للمسجل وتحركت مولولة مزينة جزعة ، تنثر غضبها مفردات مبتورة . اجترحت لها مكانا في شريط الفيء قريبا من الرجل المنتظر .. دفعت اناملها الصلبة تحت عصابة راسها السوداء لتمسح عرقا تدفق من بين شعر راسها وسال نازلا عبر رقبتها .. وحين حلت منها التفاتة غير مقصودة سقطت انظارها على وجه بدت ملامحه مالوفة لديها تفرست فيه فاكتشفته يطيل النظر اليها .. قفز قلبها مثل عصفور باغتته صيحة مدوية فهيج في النفس اشجانا كانت مطمورة تحت اثقال السنين ، وتراكمات القهر ، وجبروت الشقاء تاملها الرجل ، تاملها بانتباه .. وقبل ان تنفلت الكلمات من فمه بادرته بالسؤال :ـ

انت كري ... ؟

لم يدعها تكمل فاجابها :ـ

ـ نعم :ـ ولكن ! .. ما الذي فعل بك هكذا ؟! .. انت كبرت كثيرا !! .

لم تجبه نطقا ، بل تركت عينيها تبوحان بالكلام .

بتوالي الوقت ، صارت تحدثه وصار يحدثها . تناثرت شظايا الذكريات وتبعثرت . تسلم الناس بطاقاتهم وغادروا . وشيئا فشيئا راح المكان يفرغ . والاصوات تخفت والشمس تسخن وتتلظى ... تحدثا عن الاولاد والبنات وشؤون الحياة والحظ الذي لم يجمعهما . وعناد الاب . ورغبة الاخوة و ... و ... و ... ولم يخرجهما من كل ذلك إلا صوت الموظف المسجل يهتف باسمين قراهما في اخر بطاقتين لم يتسلمهما صاحباهما بعد .

* طفلان

ركلت طفليها الصابرين بعيدا عن الزحام ولهيب الشمس المنهمر باضطراد ودعتهما الى عدم النهوض من مكانهما ، ثم اندفعت بين النسوة اللاتي فرعن يتنظمن صفا واحدا اثر سماعهن صرير انفتاح شباك التسجيل .. جهدت في بسط ورقتين مطويتين ومدعوكتين يبللهما عرق رشح من يدها التي كانت من الامساك بهما .. بللت بطرف لسانها نيل الطابع الذي لم يكن ملتصقا باحكام على الورقة وتهجت كلمات استرحام دونها كاتب العرائض لها قبل ثلاثة ايام (ثلاثة ايام وهي تبكر في المجيء الى هنا .. تتدافع/ تتزاحم ، وتتنازع سعيا للوصول الى الشباك ، لكنها ومثل كل مرة تعود الى بيتها متقهقرة/ خائبة/ محبطة) .. انتظم الطابور بعدما ادركت الواقفات ضياع الفرصة اذا لم يفعلن ذلك .... بعد حين بدأ العد ، وبدأ التسجيل ، وبدأت تكتشف ان من يقفن امامها هن من اللواتي تكرر ، مجيئهن كل يوم (... وكل يوم يذهبن بوجوه رثوبة ، ضاحكة ، فعجبت واندهشت وتساءلت في سرها : لماذا ؟ .. لماذا ؟ .. يتسع لها جواب يرضي فضولها ويفلت جدار الغموض لديها) همس الذي في داخلها : لا عليك ، فانت في الصف ، والتسجيل يسير اصوليا ، وما هي سوى لحظات .... إطمأن قلبها عندما شاهدت امامها ثلاث نسوة فقط ـ انتهت الاولى سريعا ، وتقدمت التي بعدها ، ثم وقفت من تلتها عند الشباك .... رأتها تسلم بطاقتها ، وسمعتها تحيي الموظف المسجل ، وهو يرد برد ، ويرد يدخل معها في حديث إختتمه بدعوتها للحضور في اليوم التالي للاستلام . نعم اجابته والزاحت فاندفعت هي . دفعت اليه بعريضتها المرفقة بالبطاقة التموينية .. حدق في وجهها طويلا قبل ان يطالع الملامح التي بين يديه .. حتى اذا رفع راسه سمعته يجيب : انتهى التسجيل ، تعالي غدا .. ! .. ولماذا غدا ، صرخت في سرها مرتعبة (! .. ومن جديد ستاتي ؟ ! ومن جديد سياتي ؟ ! تضرعت اليه .. توسلت فلم تحصد بغير الصمت وغضون الوجه الذي تجهم واليد التي اغلقت الشباك الذين جميعا اطفأ وا في عينيها ذبالة امل كانت تمنحها عزاء البقاء والاستمرار .. احست بشيء كالزجاج يتهشم في صدرها ، وسمعت كما لو كانت خارجة من كابوس صوت رجلا ينادي : لمن هذين الطفلين الضالعين ؟ ! .

* مصوغتان

امسكت باخر مصوغة ذهبية تمتلكها ، والقت اخر نظرة عليها قبل ان تضعها في حافظة نقودها فقد قررت هذا اليوم بيعها كي توفر قوتا لايامها القليلة القادمة .. وقبل ان تقصد سوق الصاغة عرجت على مركز توزيع المساعدات الغذائية علها تحظى بحصة ، فقد اخبرتها جارة لها بيسر الحصول على ذلك .... وهناك سعدت لرؤية العدد القليل من المراجعين والمراجعات لكنها كبحت عندما وجدت شباك التسجيل مازال موصدا . اذا عليها الانتظار ريثما يجيء الموظف ويبتديء باستلام البطاقات ... مع لحظات الانتظار الزاحف ببطء شديد/ مروع يصل حد استلاب الانفاس طفقت اعداد الناس تزداد وتتنامى حتى غدت غفيرة/ هائلة .. جموع رأتهم يسبحون في محيط من اللغط والضجر . ثم بلحظة مفاجئة ضاع الصمت واستطال ، والنجلى بانغلاق الحشود الى نصفين . كانت تتصالب وتسقط على رجل اسبغت عليه بدلته الجديدة/ الحديثة الطراز ، وشعره المصفف/ اللامع ، وتقطية حاجبيه الكثيفين وقارا واتزانا وعرفت ممن سالتهم انه الموظف المسجل .

فتح الشباك فتدافعت الاجساد وتراصت . ومن جديد عاد اللغط ، ولكن بهياج اشد وجدت فيه نفسها تنضغط وتنحشر بين مجموع من نسوة ورجال وصبية زاحفين وقوجئت بالضغط يتفاقم ويتفاقم فاممتقع وجهها وجفت شفتاها واطلق فمها صرخة رجاء واستغاثة للخروج والتخلي عما جاءت لاجله .... سحبتها يد ، ودفعتها يد سمعت من يشتمها ، وسمعت من يتاسى عليها . وبقدرة فائقة سحبت جسدها المهروق/ المنهك والفلتت متهشمة خاوية الى الخارج .. ولكي تمسح عرقا نز على وجهها ورقبتها مدت يدها الى جيبها تخرج منديلا مع حافظة نقودها فتصلبت بغتة وشحب وجهها وهي تتحسس جيبا خاليا الا من خرقة بليلة ، بالية .

ثعلب

■ قصي الخفاجي

يشغلني ، ثعلب العصافير ، داخل قفص بيتنا ، ... ، ولمراقبه فيذعر حين يراني ، في عتمة ليل الصحراء ، وراء الاجمة المنحدرة ، والملتفة على حافات النهر ، سلطنا عليه الضوء ، والقينا عليه الشبكة ، ثم اقتنيناه ، .

مشادات عنيفة كانت بين صحبتنا ، واخيرا صار ملكي .. وهو يذعر حين يراني ، يذعر ، لا ادري لماذا ؟

، واكون وحدي كاني اواجه به انسانا ذكيا وماكرا ـ نسيت صداقاتي وملهاي وسياحاتي عبر المدن والاودية والجبال ـ وبقيت اواجهه يوميا ، ارمي اليه عصفورا ميتا او قطعة لحم من الثلاجة ـ ، وهو يتراجع بمكر ، إلى الوراء ، لينتفش شعره البرتقالي الاحمر ، ويرغو باصوات مبهمة ...

تعرفت في المدينة على سائح هولندي يطيب له رؤية حيوان ، اي حيوان .. اهديته الثعلب ، رغم معزتي اياه ـ وطار الهولندي من شدة الفرح .. سافر عبر البحر وبقيت صداقتنا عبر الرسائل ، وباللغة الانكليزية ، مدة طويلة .. ثم انقطعت لسبب ما .. ولا ادري .. هل بقي الثعلب حيا في (لاهاي) ام انه مات ؟ لاحد يدري ..

صورة

■ ابراهيم سبتي

حرك ذراعه المرتعشة نحو صورته المعلقة على الجدار .. تحسسها كمن يتحسس جثة هامدة .. رجع قليلا . نظر اليها بتحد واصرار .. كانت تحمل نفس هيئته ، نظر في المراة ، ابتسم بحذر ، جلس يتامل ، تصاعدت زفراته من صدره المجوف وتنهد بحيرة وارتباك .. شعر بثقل يربض على جسده .. تسلل عنكبوت صغير اليه ، بعد ساعة انتشرت خيوطه الكثيفة حوله وكونت نسيجا يمتد من راسه الى اسفل قدميه ، اخذت الصورة تكبر من شكلها كلما تقادم عليها الزمن .. مستعمرات العناكب شملت كل محتويات المكان عدا الصورة التي ابيض شعره فيها وانتشر كنتف الثلج وتيبس وجهه القمحي الضامر .. صامتا ظل يرسل نظراته اليها ، شعر بان زمنه توقف ولم يتحرك لحظة واحدة .. حاول النهوض فمنعته الخيوط السمر .. حاول بياس ، زعق بلوعة واعترته نوبة صراخ عنيفة ، لا احد يسمعه ، الجدران تردد صيحاته ..

النسيج المحاك حوله يتماوج ويتراقص وهو غارق في هذيانه ، الصورة تكبر والتواريخ تتوالى ، مد ذراعيه ليمسك بالمراة الجاثمة امامه ، استطاع ان يتحرك خطوة بطيئة نحوها .. جلبها ، نظر فيها صدمته المفاجأة ، كل ركام السنين الماضية لم تغيره قط ، هيئته على حالها ، شكله كما هو ، فقط الصورة هي التي تتغير ، صار فيها رجلا غريبا لا يشبهه بشيء سوى اسمه المكتوب في الاسفل ، وحتى راسه وضعه بين كفيه ، راح يمد خيوط ذاكرته الهشة ويسير فوقها مترنحا .. ذاكرة تعج بالاشياء ،

يخزن فيها طبقات الالم والخوف من تسلل الة الانقراض لبقايا عائلة صغيرة كانت بالامس مرتعا لجموع خيالاته المندفعة برغبة المكوث في بيت صغير يضم ابا قاسيا والعوة طيبين ، يرى اقرانه يكبرون بسرعة مذهلة فيعتقد انه باق على حالته .. يتذمر كلما مر بخاطره ذلك الان يشعر بان السنين لم تمر ، تجاوزته وتركته مركونا في زاوية خفية من هذا العالم لا يربطه به سوى تلك الصورة ، المخيفة ، عينان مطفأتان ، راس كبير ينبت فوقه شعر ابيض كعيدان جافة ، وجه مرعب نظراته مشدودة ، متحفز للوثوب في اية لحظة .. ذعر من صورته تلك .. انتفض من مكانه مرتجفا لاعطائه الخيوط العنكبوتية تخلص منها بصعوبة ومشقة رفع الصورة من مكانها ، رماها بعنف نحو الارض فتكسر زجاجها وتشظى في الفراغ ، رفع اطارها الخشبي ووضع راسه المحنط حوله وجلس يحملق في الجدار المقابل بصمت .

غرفة نوم

■ وليد الصراف

الليل خارج غرفتهما مرصع بالنجوم ، صاف ، اطفأ الزوج المصباح فساد في غرفتهما المكتومة السقف معتما ، فاضحا شرفتهما مفتوحة لضوء نجوم مسحور ، ونسيم يحمل رسائل مبهمة من زهور وشوارع ، همس : ـ تعالي . بين نهريهما جرى نهر على ضفتيه نخلات تسلل النسيم إليها محملا برسالته ، فلا صوت بعد تعالي سوى الخرير والحفيف ، وهم الذكران ان يلتقيا ولكن سمع صوت طرقات على باب الغرفة ، ثم فتح الباب وتكلم صوت رجولي لم يتبينا وجه صاحبه خلال الظلام : ـ تذكري انني التقيتك قبل عشر سنين على تصطبة ، وكانت تلوذين بي كانني القمة والوقت يمر .

لم سكت الصوت واغلق الباب ، ارتعدت الزوجة ، وتذمر الزوج وانسحب النهر الذي كان يجري بين نهريهما تاركا كل نخلة تحدق في النخلة التي تقابلها وهما يستشعران الفرق بين ما كانت ماء وخرير وما يحتوي الان من ارض ونباح كلاب يحاول الحفيف ان يطغى عليه ولا يستطيع ، ولكن الزوج احس انه لا ينبغي لاي شيء مهما كان ان يعكر صفوهما فهمس مرة اخرى : ـ تعالي .

ولكن الباب طرق مرة اخرى ومرة اخرى بدون استئذان فتح وتكلم صوت رجولي اخر لم يتبينا صاحبه الاخر خلال الظلام : ـ تذكري اني غازلتك صباح الملوحة

واستجبت ، غدا انتظريني في نفس الزمان والمكان من مراهقتك . تضاعف خوف المراة ، تذمر الرجل ، وانسحب النسيم برسالته إلى خارج الشرفة تاركا النخلات كانها في صحراء ولكن الرجل كان عنيدا : ـ تعالي . فبرق برق يخطف الابصار وسمع رعد يصم الاذان واتجهت الانظار الى الشرفة التي تخفي امرا خطيرا مبهما لا اخطر منها على مر العصور .

كان الدهر كله يختبيء في هذه اللحظة التي تشبه اللحظة التي اهلك الله بعدها مباشرة قوم عاد وثمود وعلى غير انتظار هبت الريح من الجهة الاخرى ، من الباب ، باب غرفة النوم فانقلعت الباب وعصفت بالغرفة فاطاحت بالمراة ومنضدة الزينة وادوات المكياج والنخلات ومشجب الملابس وجدران الغرفة والستائر والسقف والسرير واحس كل منهما انه يطير في الريح بعيدا بعيدا وانهما تلتقيه ارضا على كثبان من رمل لانهائي في ليل لاانجمة فيه ، صرخ الزوج : ـ تعالي وصرخت الزوجة : ـ تعال . ولكن كل منهما كان يبعد عن الاخر يبدا موتها بيد .

وطلع الصباح على رجل ملقى في صحراء تتناسم النسور من حوله الافق وتهم بالانقضاض .

وطلع ذات الصباح على امرأة ملقاة في صحراء اخرى وتطبع من الذئاب واخر من الذئاب يتحلقان حولها ويهمان بافتراسها .

قصتان قصيرتان جدا

■ حسن عبد الرزاق

[illegible]

كلمة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء امام الدورة (٤٩) للجمعية العامة للامم المتحدة

قرارا مجلس الامن «٧٠٦ و٧١٢» يمثلان منهجا سياسيا للمساس بسيادة العراق وتقسيمه

السيد الرئيس

يسرني ان اقدم لكم التهاني الخالصة لانتخابكم رئيسا للدورة (٤٩) للجمعية العامة واني لعلى ثقة بان ماتتمتعون به من خبرة سيكون له اثره الايجابي في انجاح اعمال هذه الدورة

السيد الرئيس

ان العراق هو احد الاعضاء المؤسسين للامم المتحدة وقد شارك خلال العقود الخمسة الماضية بشكل نشيط في كل اعمالها مع اجهزتها المختلفة تعاونا فعالا وقدم لها المساعدات السخية عندما كان قادرا على ذلك كما التزم العراق بقرارات المنظمة بما ينسجم مع نص الميثاق وروحه وعلى الصعيد الدولي العام شارك العراق بصورة نشيطة ومسؤولة في حركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي وجامعة الدول العربية وقدم مساعدات وقروضا ميسرة بلغت مايقرب من العشرة مليارات دولار خلال السبعينات للدول النامية في افريقيا واسيا واميركا اللاتينية والوسطى ..

ودعا العراق الى العدالة في العلاقات السياسية والاقتصادية واكد ضرورة احترام القانون الدولي . ان مواقف العراق هذه معروفة للجميع

السيد الرئيس

ان مايهم بلادي الان هو طبيعة المرحلة الراهنة للعلاقة بين العراق ومجلس الامن التي تستند بالاساس الى القرار (٦٨٧) الصادر في نيسان / ابريل/ ١٩٩١ الذي رتب على العراق جملة من الالتزامات . ان القرار المذكور ليس له مثيل بين قرارات الامم المتحدة عبر كل تاريخها وان هذا الوصف اصبح شائعا في الاوساط القانونية والسياسية الدولية .

وبرغم الطبيعة القاسية وغير المالوفة لهذا القرار فقد ابلغ العراق مجلس الامن بانه مستعد للامتثال له وفق ما تتطلبه احكام الميثاق بشان القرارات الصادرة بموجب الفصل السابع . ومنذ ذلك التاريخ وبرغم الظروف القاسية التي نشات في بلادنا جراء الحرب الشاملة التي شنتها القوى الدول في العالم والتي القت فيها اكثر من مائة الف طن من المتفجرات واستهدفت كل مرافق الحياة المدنية في جميع انحاء العراق وبرغم ظروف الحصار الشامل والقاسي عمل العراق على تطبيق ذلك القرار وبعد اقل من عام على صدور القرار جئنا الى مجلس الامن في اذار / مارس ١٩٩٢ وفي تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٢ لنعرض ما انجزه العراق من خطوات كبيرة وجادة في سياق تنفيذ الاحكام الواردة في القرار (٦٨٧) وطالبنا في كلتا المناسبتين النظر بشكل ايجابي ومنصف لما تحقق وان تتخذ الخطوات باتجاه تخفيف الحصار الشامل الذي فرض على العراق وبالذات فيما يتعلق بالمعاناة القاسية لعشرين مليونا من ابناء شعب العراق غير انه لم يستجب لطلبنا . وفي منتصف عام ١٩٩٣ شهدت العلاقة بين العراق من جهة واللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية من جهة اخرى نقلة نوعية في ميدان التعاون الايجابي والبناء لاستكمال تنفيذ احكام القسم (ج) من القرار (٦٨٧) اي الاحكام التي تتعلق بنزع الاسلحة المحظورة والتي ترتبط قانونيا كما نص عليه القرار نفسه برفع الحظر عن تصدير النفط . وفي سياق التعاون قدمنا في ٢٦ / تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٣ الخطاب الرسمي حول الامتثال للقرار (٧١٥) ١٩٩١ الخاص بالرقابة على قطاع الاسلحة بعد ان اكد لنا ان اقرار العراق الرسمي بهذا الامتثال يشكل اسرع طريقة لتطبيق الفقرة (٢٢) من القرار (٦٨٧) .. لقد ورد هذا التاكيد بصورة واضحة وقاطعة في ... المقدم الى مجلس الامن من الرئيس التنفيذي للجنة الخاصة وفقة مذكرة الامين العام الموزع في الوثيقة (٢٦٥٧١) اس بتاريخ ١٢/ تشرين الاول/ اكتوبر/ ١٩٩٣ .. غير ان ما اكد لنا لم ينفذ .. وعشنا خلال الشهور الاحدى عشرة الماضية عملية واضحة من تكتيكات الاعاقة والتاخير بصورة متنوعة والقصد من ذلك هو تاجيل رفع الحظر الى امد غير منظور . برغم كل ذلك وبرغم الاقرار الرسمي بالتعاون المستمر من قبل السلطات العراقية المختصة والانجازات الكبيرة التي تحققت والتي اكتمل بها العمل المطلوب من اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية عبر اكثر من عام مازلنا نواجه حالة من الغموض المتعمد بشان تادية المجلس لالتزاماته بتطبيق الفقرة (٢٢) من القرار (٦٨٧) وذلك بالسماح بتصدير المنتجات والسلع العراقية ومن بينها النفط .

السيد الرئيس

ان الحصار الذي فرض على العراق يمثل اوسع نظام فرضه مجلس الامن طيلة تاريخه فهو يشمل باستثناء الغذاء والدواء كل شيء وكل جوانب الحياة وكانت حصيلة تجميد الارصدة العراقية المودعة في البنوك الاجنبية ان حرم العراق من اية موارد مالية تمكنه من توفير المدفوعات اللازمة لشراء حاجاته من الغذاء والدواء الامر الذي جعل هذا الاستثناء فارغا من اي محتوى عملي واضافة الى ذلك فان المقاطعة التي اوكل اليها المجلس مهمة اجازة طلبات توريد المواد الى العراق قد اعتمدت اسلوب اتخاذ القرارات بطريقة (التوافق) غير ان الواقع التطبيقي هو عكس هذا تماما لان الاسلوب الذي ساد في شان اتخاذ قرارات اللجنة هو (الاجماع) اذ تكفي معارضة عضو واحد لاحباط اعتماد طالب التوريد .. والجدير بالذكر ان ثلاثة من اعضاء اللجنة فقط هم الذين مارسوا الاعتراض الدائم على المجموع الاعظم من طلبات التوريد التي خصت تجهيز حاجات مدنية انسانية ومما زاد في تفاقم الوضع في لجنة المقاطعة انها تسير وفق اجراءات لاتعتمد على السوابق وتعالج كل حالة على انفراد مما خلق الخلط والاضطراب في اعمال اللجنة والغموض المطبق حول ما هو مسموح به وما هو ممنوع كما ونوعا ولايخفى ما لهذا الاسلوب في تسيير العمل من اثار سلبية ضارة على تدفق المواد الانسانية رغم قلتها

لنتطرق ياسيادة الرئيس الى بعض الامثلة الصارخة . لقد رفضت لجنة المقاطعة في احيان كثيرة توريد القماش لاكفان الموتى واقلام الرصاص والاقمشة بانواعها بما فيها مايستخدم لاغطية اسرة المستشفيات والخيوط بانواعها وورق الطباعة للكتب المدرسية والجلود واطارات السيارات حتى المستعمل منها والمسامير وغير هذا كثير مما هو موثق في سجل اللجنة . ان هذا الوضع يفرض على المجتمع الدولي ضرورة التامل في فلسفة نظام العقوبات في ظل ميثاق الامم المتحدة فهل انه وسيلة لتحقيق غاية ام انه غاية بحد ذاته .. ثم ماهي طبيعة النظام المذكور هل هي الطبيعة العقابية ام انها مجموعة من الاجراءات التي يراد بها تحقيق اهداف الميثاق بمعزل عن السياسات والاهواء الانفرادية للدول الاعضاء ان المعروف لدى الجميع بان نظام العقوبات في ظل الميثاق ليس سوى مجموعة من الاجراءات الرامية لتحقيق نتائج معينة تصب في تنفيذ اهداف ومبادىء الامم المتحدة وانها تزول بزوال مسببات .. اين نحن الان من التطبيق الصحيح لهذه الاجراءات بعد كل التعاون والتقدم المحرز في الامتثال لقرارات مجلس الامن من قبل العراق ... ان الذي يبدو واضحا بان تطبيق العقوبات والحظر بهذا الاسلوب على العراق هو اسلوب انتقامي يستهدف حرمان شعب العراق العريق الذي ساهم مساهمة عظيمة في الحضارة الانسانية من ابسط مقومات الحياة الانسانية . ان تقارير الوكالات الدولية المتخصصة تشير الى التدهور المستمر في الحالة المعاشية للمواطنين . ان الحكومة العراقية توفر لكل المواطنين حصة تموينية محدودة من الدقيق والرز والسكر والشاي وزيت الطعام والصابون وحليب الاطفال وما يتيسر من المواد الاخرى .. ولكن هذه الحصة لاتفي بالحاجة الاساسية للتغذية التي يحتاجها الانسان وقد اضطررنا اخيرا الى تقليل هذه الحصة بسبب نقص الموارد ونقص الانتاج الزراعي من جراء الحصار ولذلك فان العدد الاكبر من المواطنين الذين لايستطيعون شراء ماينقصهم من هذه المواد ومن غيرها من المواد الغذائية وخاصة البروتينات لغلاء سعرها يعانون من سوء التغذية الذي ينعكس على الصحة العامة للمواطن . ورغم جهود الحكومة لدعم وتطوير القطاع الزراعي فقد تعرض هذا القطاع بسبب الحصار الى مشاكل كبيرة مثل نقص المبيدات الزراعية ومواد مكافحة الافات والقوارض ونقص المعدات والمكائن الزراعية والمضخات المائية والاسمدة الكيمياوية هذه النواقص لانمتلك موارد كافية لتامينها . فضلا عن ان لجنة المقاطعة تعرقل استيرادها عندما تتوفر بعض الموارد . وقد اشارت البعثة المشتركة لمنظمة الاغذية والزراعة (فاو) وبرنامج الغذاء العالمي (دبليو اف بي) التي زارت العراق في حزيران /يونيه ١٩٩٣ في تحذيرها رقم ٢٣٧/ ١٩٩٣/ الى حجم الاخطار التي بلغتها تاثيرات الحصار على الامكانات الزراعية في العراق والتي تسببت في فقدان الامن الغذائي وتعرض الغالبية العظمى من سكان العراق الى حالات حادة من الجوع وسوء التغذية . كما تناولت نشرة منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة في عددها الثالث لشهري مايس (مايو وحزيران) يونيه ١٩٩٤ الوضع الخطير لمشاكل امدادات الاغذية والمحاصيل في العراق بسبب نقص المستلزمات الزراعية .

واشارت الى ... ان مشاكل امدادات الاغذ... العراق لايمكن حلها عن طريق المساعدات الغذائية وان الحل الدائم للازمة الراهنة للاغذية يكمن في احياء الاقتصاد العراقي وهو مالايمكن تحقيقه الا باستئناف نشاط التجارة الدولية وان نظام البطاقة التموينية الذي تعمل به الحكومة العراقية رغم انه ناجح جدا الا انه لايوفر سوى نصف الكمية التي كان يحصل عليها المواطن العراقي قبل الحصار . وفي قطاع الصحة العامة تدهورت الخدمات الصحية بعد ان كانت نسبيا من بين الخدمات المتقدمة في العالم وتصاعدت حالات الوفاة بسبب نقص الدواء وتدهور المعدات الطبية منذ اب/ اغسطس ١٩٩٠ ولغاية الاذار ١٩٩٤ الى ٢٢ /٣٨٤ حالة وفاة وارتفعت وفيات الاطفال الرضع لتصل الى ١٢٦ وفاة لكل الف ولادة حية في حين كانت (٣٢) حالة فقط في الفترة بين ١٩٨٥ ـ ١٩٩٠ .

سيادة الرئيس . هناك من يدعي بان الحكومة العراقية هي المسؤولة عن عدم توفير الغذاء والدواء والحاجات المدنية الاساسية للشعب على اساس انها رفضت قبول قراري مجلس الامن ٧٠٦ و ٧١٢ ان هذا الادعاء محض مغالطة . ان الفحص الموضوعي والمنصف للصورة الكاملة للتدابير التي اعتمدت في القرارين المذكورين يوصل الى الاستنتاج بانها تمثل منهجا سياسيا يستهدف المساس بسيادة العراق والتدخل في شؤونه الداخلية وتقسيم شعبه على اساس عرقي وطائفي وليس تامين الحاجات الانسانية لشعب العراق . لقد سعينا من خلال خمس جولات من المحادثات التي عقدت مع الامانة العامة في فيينا ونيويورك عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٣ الى التوصل الى صيغ مقبولة من التدابير السليمة لتامين الحاجات المدنية الانسانية لشعبنا .

وبرغم الجهود الحثيثة التي بذلت لم تفلح تلك الجهود في الوصول الى حل سليم ونزع اهداف المنهج السياسي المفروض بسبب ضغوط الولايات المتحدة وقد كان من ا ـرز المفارقات خلال تلك المحادثات ان خبراء النفط والمصارف الذين كانوا في وفد الامم المتحدة اقروا بان التدابير التي اعتمدت في القرارين المذكورين غير متعارف عليها مطلقا في الحقلين النفطي والمصرفي . فهل يعقل احد من المعنيين بالصناعة النفطية ان توقيع عقد تصدير النفط يستلزم ما لايقل عن ثلاثين خطوة اجرائية . وهل يعلم الجميع بان التدابير المصرفية التي اعتمدت وفق القرارين المذكورين قد اغفلت بالكامل وجود قطاع مصرفي عراقي متطور . وهل يعلم الجميع بان عقدا بسيطا لتوريد الغذاء او الدواء يستلزم ما لايقل عن عشرين خطوة بيروقراطية لكي تصل المواد المشمولة به الى العراق . وبعد وصولها يجب ان تخضع للمراقبة ، من مئات المراقبين التابعين للامم المتحدة ، من الحدود العراقية ولغاية وصولها الى المستهلك . هذه هي القصة الحقيقية للقرارين ٧٠٦ و٧١٢ . ان الغرض الحقيقي منهما لم يكن ابدا تامين الحاجات الانسانية لشعب العراق

السيد الرئيس

في المراجعات الدورية لمجلس الامن التي تجري كل ستين يوما واخرها التي جرت في ١٤ ايلول سبتمبر الماضي . اتهمت حكومة الولايات المتحدة العراق بشتى انواع التهم الباطلة لتبرير موقفها بتاخير رفع الحظر الى مالا نهاية وانه نجد من المفيد التطرق الى نماذج من هذه التهم لكي تكون الصورة بينة للجمعية العامة . تتهم الولايات المتحدة العراق بان تعاونه مع مجلس الامن كان منتقطعا وانتقائيا وانتهازيا . ان هذا الاتهام عار عن الصحة . لقد قبل العراق كما هو معلوم بالامتثال لقرارات المجلس ذات الصلة وسعى حثيثا لتنفيذ احكامها بالصورة القانونية الصحيحة . اننا نعتقد ان اغلبية اعضاء مجلس الامن لايشاركون الولايات المتحدة في هذا الاتهام وتتهم الولايات المتحدة العراق ايضا بان سجله في شان تنفيذ الالتزامات الواجبة عليه في قطاع الاسلحة المحظورة يوضح اذعانا جزئيا ومتذمرا لطلبات الامم المتحدة غير ان الواقع يدل على العكس من ذلك كما يتضح الحال من تقارير اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية وعلى الاخص منذ تموز / يوليه ١٩٩٣ واخرها الوثيقة ٨٦٠/١٩٩٤ اس التي ورد فيها الاتي .. وتوهت اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية مع التقدير بالتعاون البناء الذي تلقته من العراق والجهود التي بذلتها السلطات العراقية المختصة لتيسير اداء مهامها (المرفق الفقرة ٦ من البيان المشترك) وقد ورد من بين الاتهامات ان حكومة العراق قطعت الكهرباء عن بعض مناطق المحافظات الشمالية العراقية . ان الذي يطلق هذا الاتهام يتجاهل حقيقة ان الحصار الشامل المفروض على العراق لايوفر للحكومة الموارد الكافية لاستيراد المواد الاحتياطية والمعدات التي تؤمن ادامة خدمات الكهرباء في البلاد وان من يكيل هذا الاتهام هو الذي يعارض باستمرار في لجنة المقاطعة طلبات الاستيراد العراقية لادامة الشبكة الكهربائية عندما تتوفر بعض الموارد وتتهم الولايات المتحدة الحكومة العراقية بانها قامت بتجفيف الاهوار في جنوب البلاد انسياقا وراء منهج سياسي ضد سكان تلك المناطق مما نجم عنه وفق زعمها تدمير تراثهم الحضاري والحاق الاضرار بالبيئة .. ومرة اخرى اقول ان هذا الاتهام باطل ويتنافى كليا مع الموضوعية التي ينبغي التحلي بها لتحمل مسؤولية العضوية الدائمة في مجلس الامن .. فالحقيقة هي ان حكومة العراق قامت بتنفيذ مشاريع اروائية واسعة في المنطقة الجنوبية من العراق ومن ضمنها منطقة الاهوار من اجل تقليل نسبة الملوحة في المياه والتربة التي يعاني منها وسط وجنوب العراق وزيادة رقعة الاراضي الصالحة للزراعة . ان خطط هذه المشاريع تعود الى ايام (مجلس الاعمار) في الخمسينات وقد ساهم في وضع الخطط المذكورة ومراجعتها وتنفيذ البعض منها مؤسسات استشارية وشركات امريكية وبريطانية وفرنسية والمانية وهولندية وروسية وكندية ان ماقامت به الاجهزة العراقية المختصة بعد فرض الحصار الشامل هو اكمال هذه المشاريع بنفسها .. ومن المفارقات الصارخة ان من ابرز دعاة تجفيف اهوار العراق الجنوبية في الخمسينات كان الخبير الامريكي الذي كان يعمل في مجلس الاعمار العراقي في حينه وان احد الانهر في المنطقة مايزال يعرف باسم النهر الهولندي لان شركة هولندية هي التي نفذته

لقد رغبت في ان اورد هذه الامثلة عن التهم التي توجه الى العراق لكي تكون الحقيقة واضحة عن الافتراءات والمغالطات التي تستخدم كذرائع لاطالة الحصار الجائر غير ان الاهم من هذا هو الاشارة الى بعض الحقائق الصارخة في سلوك من يوجه هذه التهم الينا والقصد الولايات المتحدة الامريكية . ان الولايات المتحدة الدولة التي تطلب من العراق احترام قرارات مجلس الامن تفرض منطقتين لحظر الطيران في الشمال والجنوب بدون اي تخويل من المجلس او اي سند شرعي في القانون الدولي . ان حكومة الولايات المتحدة التي تبدي الحرص على حقوق الاكراد في العراق هي التي منعت القيادات الكردية من المضي في الاتفاق الذي تم التوصل اليه مع حكومة العراق في عام ١٩٩١ بحرية كاملة عبر حوار استغرق اربعة اشهر . وقالت صراحة ان هذا الاتفاق يقوي من سلطة الحكم الوطني في العراق ويتعارض مع اهدافها في تغيير النظام الوطني في البلاد . هل ان هذا ينسجم مع قرارات المجلس التي تنص على احترام السيادة وتحقيق السلم والامن في المنطقة وتحقيق الاستقرار فيها وهل يقبل بموجب قرارات مجلس الامن ان تعرقل هذه الحكومة تسيير طائرات لنقل الحجاج من دولة مسلمة صديقة لزيارة المراقد الاسلامية المقدسة في العراق بحجة ان عددا من السياسيين في تلك الدولة كانوا من بين الحجاج . كما ان هذه الحكومة نفسها قد عرقلت نقل اللحوم بالطائرات من السودان الى العراق بذرائع واهية .

السيد الرئيس

واخيرا في هذا المجال اؤكد ان العراق قد ابدى رغبته المخلصة وعلى لسان قائده صدام حسين في فتح صفحة جديدة مع الدول العربية المجاورة وفي اقامة علاقات تقوم على اساس ميثاق جامعة الدول العربية وميثاق الامم المتحدة وعلى قواعد الاحترام المتبادل للسيادة والمصالح المشتركة غير ان الجميع يعرف بان حكومة الولايات المتحدة هي التي تعرقل هذه المساعي وتضغط على دول المنطقة لمنع الحوار مع العراق . ان مقالة وزير الخارجية الامريكي السيد وارن كرستوفر التي نشرت في صحيفة النيويورك تايمز في نيسان / ابريل الماضي خير شاهد على ذلك .

السيد الرئيس .. على الرغم من القسوة التي اتصفت بها قرارات مجلس الامن ازاء العراق فقد نفذنا الكثير من احكام تلك القرارات بالكامل واننا مستمرون في تنفيذ ما تبقى من احكام القرارات ذات الصلة تنفيذا قانونيا سليما . كما اننا سنستمر ضمن هذا السياق لتطمين اهتمامات اعضاء المجلس التي وقفنا عليها في اتصالاتنا معهم . رغم ان بعضا منها قد اقحم في اطر لاترابط من الناحية القانونية . غير اننا بعين الوقت نتساءل ، هل ان الواجب بموجب الميثاق هو ان تنفذ الدولة ذات العلاقة احكام قرارات مجلس الامن المعتمدة بموجب الفصل السابع دون ان تتولد التزاما مقابلا من المجلس بتنفيذ تلك الاحكام . ان الراي القانوني والمنصف هو ان قرارات المجلس الصادرة استنادا الى الفصل السابع من الميثاق ملزمة للدولة ذات العلاقة وجميع الدول ، وخاصة اعضاء المجلس وبشكل اخص الاعضاء الدائميون فيه . هذا هو بدون شك حكم الميثاق وان المفروض هو ان يكون اعضاء مجلس الامن ، وبالاخص الاعضاء دائمي العضوية منهم احرص من غيرهم على الالتزام بالقرارات التي يعتمدونها غير ان الواقع الان هو ان دولة واحدة دائمة العضوية هي الولايات المتحدة تعرقل باصرار اية خطوة باتجاه التطبيق القانوني السليم لقرارات المجلس وخاصة مايتعلق برفع الحصار عن العراق وتتصرف بدوافع سياسية مغرضة لاتمت الى قرارات المجلس والى الميثاق بصلة .

السيد الرئيس .. ان الجمعية العامة بحكم الميثاق هي الهيئة العامة المختصة بمناقشة سياسات المنظمة العالمية بمجملها وان الدول الاعضاء قد عهدوا بموجب الميثاق الى مجلس الامن بالتبعات الرئيسة لحفظ السلم والامن الدوليين ووافقوا على ان يعمل المجلس نائبا عنهم في قيامه بواجباته التي تفرضها عليه هذه التبعات طبقا لمقاصد الامم المتحدة ومبادئها . ان اعضاء المجلس اذن ، وبحكم الميثاق يتحملون فرادى ومجتمعين المسؤولية المشتركة لمجموع عضوية المنظمة وان المجموع ممثلا بالجمعية العامة لايفقد بحكم الانابة الحق في العمل بالسبل المتاحة لاصلاح مايمكن ان يطرا من خلل في اداء المسؤولية . من هذا المنطلق نطلب من اعضاء مجلس الامن ومن الجمعية العامة ومن المجتمع الدولي كله ان ينظروا في هذا الوضع الجائر وغير الشرعي الذي تعرقل فيه دولة او دولتان من الاعضاء الدائمين التطبيق القانوني السليم لقرارات مجلس الامن والفرض بالتالي على شعب العراق العريق معاناة قاسية شملت كل نواحي الحياة . ان من حق العراق ان يطالب بكل قوة بتغيير هذا الموقف الجائر وغير الشرعي بأسرع وقت وان يتوخى الوضوح الكامل في موقف مجلس الامن من مطالبه العادلة

وشكرا ☐

اعلان ..

الى السيد سعد حسن احمد ... معاد الجديدة م ٧٢٥ ز ١٦ د ٥٩ سبق وان بعتك السيارة المرقمة ١٥٧٢٤ بغداد حمل نوع فولكس واكن موديل ١٩٦٥ اللون ازرق ولم تقم بتحويل السيارة لحد الان باسمك وعند ارسال ورقة التبليغ على عنوانك اعلاه تبين من شرح المبلغ بانك حاليا مجهول محل الاقامة .. لذا ابلغك بالحضور في مديرية مرور بغداد شعبة الحمل صباح يوم ... ١٩٩٤/١٠/١٩ وبخلافه تتحمل المسؤولية القانونية ... [illegible]

ياسين عباس ...

٢١٨٤٦